

شرح كتاب "آداب العالم والمتعلم والمفتي والمستفتي" | المجلس الثالث | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بدأنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي

واسلم على نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه - 00:00:02

وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا

منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم - 00:00:21

بمجلس جديد نعقد في التعليق على هذه الرسالة المباركة. آداب العالم والمتعلم والمفتي والمستفتي للعلامة جمال الدين القاسمي.

رحمة والله تعالى عليه ونحمد الله سبحانه وتعالى ان يسر واعان عقد هذه المجالس مرة اخرى فله الحمد في الاولى والاخيرة له -

00:00:41

الحمد ظاهرا وباطنا ونسأله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من بركة مجالس العلم وخيرها وبركتها انه ولي ذلك والقادر عليه ما زال كلامنا

مع القاسم رحمة الله عليه يدور حول مراتب تعلم العلوم الشرعية. فبين لنا ان تعلم العلم على ثلاثة مراتب - 00:01:01

او على ثلاث مراتب. فمنه ما هو فرض عين. ومنه ما هو فرض كفاية ومن العلوم ما هو نفل هذا اصل عليك ان تتقنه ايها المسلم

المقبل على العلم. ان طلب العلوم الشرعية على ثلاث مراتب - 00:01:21

منه ما هو فرض عين على كل مسلم ومسلمة. وقلنا ما ضابط هذا ما ضابطه؟ العلم الشرعي الذي هو فرض عين على كل مسلم

ومسلمة ما لا يسع المسلم جهله - 00:01:37

في امور العقائد وهو ان يتعلمها جملة دون تفاصيلها ويعرف اركان الايمان جملة والاسلام جملة. ويعرف توحيد الله في الجملة. فهذا

فرض عين وفيما يتعلق بالفقه كل ما له مس بحياته من امور العبادات والمعاملات كل ما يمس حياته فيجب ان يتعرف على حكم -

00:01:52

ثم ذكرنا الخلاف اخيرا في قضية اعمال القلوب وهل يجب تعلمها او لا وما الذي اختاره النووي في هذا؟ لان القاسمي تبعن النووي ما

الذي اختاره؟ النووي في اعماد القلوب. هل اعمال القلوب تعلمها فرض عين - 00:02:15

هنا يظهر الطالب الذي يراجع من الطالب الذي يأتي يغلق الكتاب ويذهب لينام صحيح اه ماذا اختار في اعمال القلوب وسهلة كسائل

انت طالب علم الان لو سألك سائل هل تعلم امراض القلوب وطرق علاجها؟ فرض عين على كل مسلم ومسلمة ام مستحب -

00:02:30

ماذا تقول؟ ما هي الاجابة التي تقدمها؟ النووي قدمها لك لكن هل انت ضببتها او لا؟ اه يا شيخ عادل نعم احسنت فصل ماذا قال اذا

القول الاول قول الغزالي هو هو قولان. القول الاول قول الغزالي ان تعلم امراض القلوب وطرق علاجها فرض عين على كل مسلم -

00:02:49

مسلمة مثله مثل الطهارة والصيام والصلاة القول الثاني في المسألة هو الذي اختار التفصيل. فماذا قالوا في التفصيل؟ قال يا شيخ

علي احسنت من كان قلبه سليما من الافات فلا يجب عليه ان يتعلمها ولا ان يعرف طرق علاجها. واما من كان في قلبه هذه الافات -

00:03:12

احسنت. واما من في قلب هذه الافات ان استطاع ان يعالجها بدون ان يتعلم ايضا لا يحتاج الى تعلم. لكن ان كانت الوسيلة الوحيدة لتطهير قلبه. من هذه الافات ان يتعلمها ويدرسها ويعرف طرق الخلاص منها فهنا يصبح تعلم هذه الافات فرض - [00:03:35](#) عين. فمثل هذا التبسيط وعلي بالعلم ينبغي ان يتقنه من الاشياء المهمة بل والله ان هذه الاشياء اهم بكثير من تفاصيل الفروع الفقهية التي قد لا تحتاج اليها الا مرة ومرتين في الحياة. اما هذه المسألة انت يوميا - [00:03:54](#) في حياتك تحتاج اليها ان تعرف هل ان اتعلم اعمال القلوب وامراض القلوب وطرق علاجها. هل هذا فرض عين علي ام لا؟ مسألة مهمة جدا في تفاصيلها ارجو ان تكون قد اتضحت للجميع - [00:04:08](#) في حدا يفهم هذه المسألة والتبسيط فيها. قول الغزالة مع قول غيره والتفصيل الذي جاء في قول الغير. الان سنشرح ان شاء الله في القسم الثاني بعد ان عرفنا ما معنى فرض العين في تعلم العلوم الشرعية؟ سنشرح الان في فرض ماذا - [00:04:23](#) فرض الكفاية. ما هي العلوم التي يكون تعلمها فرض؟ كفاية سواء من العلوم الشرعية خاصة او حتى من العلوم الحياتية في الجملة ما هي العلوم التي يعتبر تعلمها فرض كفاية على الامة؟ السؤال الاساسي ما معنى فرض كفاية - [00:04:38](#) ما معنى ان نقول هذا الشيء حكمه فرض كفاية. ما معنى ايها الشيخ احسنت الذي هو فرض كفاية هذا لم يوجبه الله على كل فرد من افراد الامة وانما اوجبه الله على ماذا؟ عن الامة بالمجموع. يعني اذا - [00:04:56](#) به من يكفي من الامة سقط الاثم عن الباقيين. واذا لم يقم به من يكفي اثم كل من لم يكن معذورا. وان هذه العبارة اجدها افضل من عبارة اثم الجميع - [00:05:13](#) انه قد يكون البعض معذور. انا اقول اثم كل من لم يكن معذورا في تركه. جيد. واذا ما الفرق بين فرض الكفاية وفرض العين فرض العين كل مسلم ومسلمة يجب يتعلمه - [00:05:25](#) فرض الكفاية اذا قام به من يكفي من الامة سقطت المطالبة عن باقي الامة. واذا لم يقم به من يكفي اثم كل من لم يكن معذورا. ما هي العلوم التي - [00:05:39](#) ضمن فرض الكفاية قال بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى القسم الثاني فرض الكفاية وهو - [00:05:52](#) وتحصيل ما لابد للناس منه في اقامة دينهم من العلوم الشرعية كحفظ القرآن والاحاديث وعلومهما حفظ القرآن فرض كفاية حفظ الاحاديث فرضه كفاية وليس فرضها عين على كل مسلم ومسلمة وانما اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن باقي الامة فحفظ القرآن وحفظ السنة - [00:06:06](#) والتعرف على احكامها دراسة اصول الفقه. دراسة مصطلح الحديث وما يسمى بعلوم اللغات كالنحو والصرف والبلاغة. كل علم يخدم في تعلم العلوم الشرعية فحكم تعلمه فرض كفاية ولا يجب على كل مسلم ومسلمة. نعم. قال رحمه الله تعالى كحفظ القرآن والاحاديث وعلومه - [00:06:26](#) والاصول والفقه والنحو واللغة والتصريف ومعرفة رواة الحديث والاجماع والخلاف. نعم كل هذه العلوم الشرعية تعتبر من فروض الكفايات قال واما ما ليس علما شرعيا ويحتاج اليه في قوام امر الدنيا كالطب والحساب. ففرض كفاية ايضا نص عليه الغزالي. انتقل الان ليعلمك حتى العلوم التي لا - [00:06:46](#) يعتبر من علوم الشريعة لكن الناس يحتاجونها في حياتهم كالطب وما شابه ذلك فهذه ايضا تعلمها من قبيل فروض الكفايات كما نص على ذلك الغزالي. نعم. قال رحمه الله تعالى واختلفوا في تعلم الصنائع التي هي سبب قيام - [00:07:05](#) مصالح الدنيا كالخياطة والفلاحة ونحوهما. قال واختلفوا ايضا في اصل فعلها. فقال امام الحرمين نعم فقال امام الحرمين والغزالي ليست فرض كفاية. وقال الامام ابو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري المعروف بالكنيا الهراسي - [00:07:20](#) الك يا الهراصة صاحب امام الحرمين العلامة ايليكي الهراسي. نعم. صاحب امام الحرمين هي فرض كفاية انه فرق بين تعلم الصنائع وتعلم العلوم. لاحظ يعني قال واختلفوا في تعلم الصناعة. طب قبل شوي ايش كنا نتكلم - [00:07:38](#)

عن العلوم غير الشرعية. ففرق بين الطب والحساب وهذه علوم. وفرق بين الصنائع كالخياطة والزراعة وما شابه ذلك. والصحيح ان بابهما وان كليهما فرض كفاية سواء كان الطب والحساب او حتى الصناعات كالحراثة والحياكة وما شابه ذلك. لان الامم كما هي تحتاج للطبيب - [00:07:55](#)

تحتاج الى المزارع كما تحتاج الى الذي يحاسب تحتاج الى الصناعات. فبالتالي تعلم هذه الامور كله من فرض الكفايات على الصحة وان كان وقع خلاف في الصنائع وان كان وقع خلافي تعلم الصنائع لم يذكره في تعلم العلوم. نعم - [00:08:16](#)

قال رحمه الله تعالى قال اصحابنا قال نوى هذا اظهر يعني النووي يرجح قول من؟ قول ايليكي الهراة رجعه على قول الغزالي. الغزالي يقول تعلم الصنائع يعني كالصناعيين هذا ليس فرض كفاية - [00:08:34](#)

ولك يا هالراسي ماذا قال بل هو فرض كفاية. النووي رجح هاي القولين رجح قول لي ليكي وهذا هو الاظهر لان الناس لا تقوم مصالحهم الا بتعلم الصناعات ايضا كما تقوم حوائجهم بتعلم الطب وما شابه ذلك. طيب - [00:08:48](#)

قال رحمه الله تعالى قال اصحابنا وفرض اصحابنا اي الشافعي هذا كلام النووي قال اصحابنا اي الشافعية نعم قال وفرض الكفاية المراد به يعني عرف ما معنى فرض الكفاية؟ هذا تعريف لفرض الكفاية. ما هو؟ ضابط وفرض الكفاية؟ وقد ذكرناه قبل قليل. نعم. قال هو تحصيل ذلك الشيء من المكلفين به - [00:09:03](#)

او بعضهم ويعم وجوبه جميع المخاطبين به. فاذا فعله من تحصل به الكفاية سقط الحرج عن الباقيين. اه يعني فرض الكفاية. هذا كلام دقيق. فرض الكفاية ابتداء هو يجب على من - [00:09:23](#)

على الجميع ها بوجوبه يجب على الجميع. فاذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. لذلك هكذا قال ويعم وجوبه جميع المخاطبين به الجميع. فاذا قام به من يكفي من المسلمين سقط الاثم عن الباقيين ولم نحتج ان يقوم به كل شخص بشخصه. نعم. قال رحمه الله - [00:09:36](#)

تعالى واذا قام به جمع تحصل الكفاية ببعضهم فكلهم سواء في حكم القيام بالفرض في الثواب وغيره. فاذا صلى على جنازة مسألة خلافة قالوا واذا قام بهم جمع تحصل كفاية بعضهم فكلهم سواء في حكم القيام بالفرض في الثواب وغيره. اقرأ الان المثال ثم - [00:09:58](#)

وبين هناك مسألتين دخلتا في بعضهما البعض. اقرأ. قال رحمه الله تعالى فاذا صلى على جنازة جمع ثم جمع ثم جمع فالكل يقع فرض كفاية ولو على تركه. الان حقيقة هنا في تداخل في مسألتين. هناك مسألة اذا ادى الجميع فرض الكفاية في نفس الوقت - [00:10:18](#)

وكان اه في نفس الوقت وكان الفرض يجزئ ببعضهم يجزئ ببعضهم. فهل الجميع يأخذ حكم فرض الكفاية اذا قام الجميع بفرض الكفاية في نفس الوقت. وكان الفرض يجزئ به بعضهم - [00:10:36](#)

فهل الجميع يأخذون ثواب من قام بفرض الكفاية؟ نعم يعني الان الصلاة على الجنازة الصلاة على الجنازة يكفي فيها شخص ممتاز فاذا صلى خمسة في نفس الوقت عليها من الذي يأخذ حكم فرض الكفاية - [00:10:52](#)

الجميع. لانهم ادوها في ماذا؟ يعني اسقطوا في نفس الوقت. مع ان الواحد يكفي. طب لو قاموا به على سبيل التبع؟ يعني جاءت جماعة فصلت على الجنازة وسلم ثم جاءت جماعة اخرى بعدهم فصلوا على الجنازة وسلموا. من الذي يعتبر ادى فرض الكفاية - [00:11:09](#)

هذه مسألة اخرى صحيح تختلف عن الصورة الاولى. في السورة الاولى قمنا نقول الجميع فعل الفعل في نفس الوقت. بالتالي الكل سيأخذ حكم فرض الكفاية بلا نزاع الا نزاع ياسين لا يعتج به - [00:11:28](#)

لكن المشكلة في المسألة الثانية وهي اذا ادى قوم فرض الكفاية ثم جاء من بعدهم ففعلوه ايضا هل الكل يأخذ حكم فرض الكفاية ويأخذ ثواب فرض الكفاية لانه اكيد ثواب فرض الكفاية اعلى من ثواب السنة. ما رأيكم؟ الان ظاهر كلامي النووي هنا ماذا قال؟ اي اعد المسرى - [00:11:40](#)

قال فاذا قال رحمه الله تعالى فاذا صلى على جنازة جمع جمع بعدين سلم. ثم جاء جمع اخر ثم سلموا ثم جاء جمع ثالث. ما الذي

النووي قال فالكل يقع فرض كفاية والصحيح لا - 00:11:56

الصحيح ان فرض الكفاية سقط بالجماعة الاولى والثانية والثالثة اخذوا ثواب المستحب اذا هناك فرق بين الصورتين صورة ان يؤدي الجميع فرض الكفاية في نفس الوقت الجميع يأخذ ثواب فرض الكفاية - 00:12:12

الصورة الثانية ان البعض هو الذي يؤدي ثم سلم وانتهى خلاص. خلصنا فرض الكفاية. الذين جاءوا بعد ذلك هؤلاء يتطوعوا فكيف اعطيهم ثواب فرض كفاية الصحيح انهم ادوا مستحبا وليس فرض كفاية. فنحن نناقش النووي رحمة الله عليه في هذه الجزئية. وان كان يعني كما قلت هو في - 00:12:27

في تداخل بين المسألتين. ماذا قال؟ شف قال واذا قام به جمع تحصل الكفاية ببعضهم فكلهم سواء في حكم القيام بالفرض هذا نقول على ايش اذا ادوه معا في نفس الوقت هو فرع مسألة صورة ثانية. انه في ناس ادوه ثم جاء بعدهم. نقول لا هذه صورة اخرى. ما كان ينبغي تفريعها على - 00:12:47

الكلام السابق ما كان ينبغي تفريعها على الكلام السابق الا اذا كان هذا اختيارا للنووي. قد يكون النووي سوى بين الصورتين فهذا رأيه واجتهاده رحمة الله تعالى عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى ولو اطبقوا كلهم على تركه اثم كل من لا عذر له ممن علم فرض الكفاية اذا تركته - 00:13:08

كل جميل اذا تركه الجميع من الذي يأثم؟ لاحظوا كلام دقيق للنوي هنا فرض الكفاية اذا تركه الجميع ولم يفعله من الذي اثم؟ لاحظوا ماذا قال الائمة هل قال اثم الجميع؟ لا شوف العبارة الدقيقة. قال اثم كل من لا عذر له. اما انا مش عارف بالموضوع انا مش عارف انه فلان مات - 00:13:28

وما حدا صلى عليها. طب انا على اثم؟ شخص مات في شخص مسلم مات في امريكا وما حدا صلى عليه. انا في الاردن لا اعرفه لا اسمه ولا شخصه. هل انا اثم لان الامة لم تصلي علي؟ لا لان انا لا اعرف. انا لا اعرف فكيف يعني تؤثم - 00:13:47
وانما الذي يأثم هو الذي لا عذر له. لذلك هذا كلام دقيق. نعم. قال رحمه الله تعالى ولو اطبقوا كلهم على تركه اثم كل من لا عذر له ممن علم ذلك من علم بالموضوع وامكنه القيام به. لكنه زاد صورة اخرى قال او قال او لم يعلم وهو قريب امكن - 00:14:06
العلم بحيث ينسب الى تقصير. اه يعني الذي لا يعلم ان شخصا مات يؤثم النووي في حالة واحدة. ما هي قال اذا كان قريبا منه بحيث عدم علمك بموته ونوع تقصير منه مثلا جارك الباب بالباب - 00:14:26

يموت وانت مش عارف وما حداش يصلي عليه. طب اليس تقصيرا منك ان جارك الذي بالباب يموت وانت لا تعرف معناته انت لا تتفقد احوال جيرانك فهذا تقصير بخلاف من مات في امريكا من المسلمين وفي دولة من الدول فهذا انا لا استطيع ان اعرف - 00:14:43

كيف حاله؟ فلذلك قال اثم كل من لا عذر له. من الذين هم لا عذر لهم؟ جعلهم على صورتين. الاولى من علم وامكنه القيام او لم يعلم ولكنه يعتبر مقصرا في عدم علمه. فهاتان الصورتان ممن يؤثم. نعم. قال رحمه الله تعالى ولا يأثم من لم يتمكن. اما من لم - 00:14:59

لم يتمكن من العلم وليس مقصرا فهذا لا يأثم. نعم. قال لكونه غير اهل او لعذر. نعم. قال ولو اشتغل بالفقه ونحوه وظهرت نجابته في ورجي فلاحه وتبريزه فوجهه. هاي مسألة خطيرة تهكمكم جدا يا طلاب العلم. مسألة كثير خطيرة - 00:15:19
مسألة من شرع في طلب العلم ووجد في نفسه اتقاناً. الان احنا قلنا تعلم العلوم الشرعية علوم الالات ودقائق الفقه ما حكمه اسسنا قبل قليل طيب الان انا شرعت في اداء فرض الكفاية - 00:15:36

من شرع في اداء فرض الكفاية. هل يصبح في حكمه فرض عين هذي مسألة اصولية احنا قلنا تعلم هذه العلوم فارتفاع صحيح؟ لكن هناك مسألة اصولية مهمة يذكرونها. من شرع في اداء فرض الكفاية هل يصبح في حكمه فرض - 00:15:54
يعني ميت مات. انا اول شخص شرعت في صلاة الجنازة علي هل يجوز لي ان اسلم واقول ما بدي اكمل صلاة عليه؟ لانه غيري بيادي هذه مسألة يقول من شرع في فرض الكفاية هل يصبح في حكمه فارض عين ام لا؟ والصحيح انه يصبح فرض عين - 00:16:12

والصحيح ان من شرع في اسقاط فرض الكفاية عن الامة فلا يجوز له ان يغادر بدون عذر. واصبح في حقه فرض عين وان كانت المسألة فيها خلاف لكن هذا ما عليه اكثرنا المحققين من الاصولية. ماذا سينبني على ذلك؟ هذه المسألة التي نحن فيها - 00:16:30
اللي هي من شرع في طلب العلم ووجد في نفسه اتقاناً وفهماً هل يجوز له ان ينسحب من طلب العلم ويترك طلب العلم ولا لا هذه مسألة خطيرة لكثير من الناس يترك طلب العلم بعد ان ظهرت نجابته فيه. وينشغل بالدنيا والتجارة والصفق بالاسواق - 00:16:46
ما حكم ذلك؟ الان المسألة فيها خلاف طبعاً. لانه بناء الخلاف فيها وبناء على الخلاف الاصولي في المسألة التي ذكرناها قبل قليل. هل من شرع في فرض الكفاية في حقه فرض عين انه يرجحنا انه لا يصلح في حكمه فرض عين. لكن اكثر المحققين على انه يصبح في حكمه فرضاً - 00:17:04

عين ولا يجوز له الانسحاب من طلب العلم بعد ذلك. اقرأ المسألة. قال ولو اشتغل قال رحمه الله تعالى ولو اشتغل بالفقه ونحوه
وظهرت نجابته. اه يعني هو انتقل بالفقه. لا في واحد بيشغل بالفقه - 00:17:23
بكتشف نفسه فاشل بفهمش. هذا لو تركها احسن اصلاً. ما يكمل احسن حتى ما يجيب لنا المشاكل لكن لا ظهرت نجابته وعرف انه متقن هذا هل له ان ينسحب من تعلم الفقه بعد ذلك؟ ماذا قال؟ قال رحمه الله تعالى وظهرت نجابته فيه ورجي فلاحه وتبريزه
فوجهان. فوجهان عند الشافعي - 00:17:36
اي احدهما قال احدهما يتعين عليه الاستمرار لقلة من يحصل هذه المرتبة؟ اه لقلة من يظهر فيه النجابة والاتقان فانت وجدت نفسك للعلوم الشرعية انسحابك حرام لانه من الذي يتقن هذه العلوم اليوم؟ ما في. اذا تركت ثغرك والقيت سلاحك من الذي يقف -
00:17:54

بوجه الظلمة وفي وجه الفاسدين وفي وجه اصحاب الاهواء واصحاب البدع. فانسحابك يكون حراماً حينئذ. نعم. قال فينبغي الا يضيع ما حصله وما هو بصدد تحصيله. نعم. واصحهما لا يتعين. اه اصحهم. القول الثاني الذي اختاره النووي واعتبره الاصح انه ماذا؟ لا يتعين. حتى ولو ظهر - 00:18:13
نجابته لماذا؟ قال لا يتعين لان الشروع لا يعين المشروع فيه عندنا عند الشافعية. على قول عندهم لكن عند اكثر اهل العلم الشروع في فرض الكفاية يعين. قال لان الشروع لا يعين المشروع فيه عندنا اي عند الشافعية على قول اختاره وان كان - 00:18:33
حتى السيوطي في الكوكب الساطع لا السيوطي نصر التعيين وانه يعين على رأي كثير من المحققين وبالشروع في الاصح يلزم كما قال. لذلك هذا لقول اختاره النووي وصححه لكن هناك - 00:18:53
كثير من اهل العلم على خلاف احتياج النووي رحمة الله عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى الا في الحج والعمرة ولو خلت الحج والعمرة. قالوا وهذا الشيء الوحيد الذي اذا كان فرض كفاية وشرعت فيه لا يجوز لك ان تفسخه لان الحج والعمرة لا يمكن التراجع عنها لمن شرع فيها. نعم. قال ولو خلت البلدة من - 00:19:05

فقليل يحرم المقام بها. مسألة اخرى الان. قعدوا يحطوا هيكل هكذا خط بده مسألة اخرى من اقام في بلدة ليس فيها مفتي هل يجوز له ان يقيم فيها يعني مثلاً ربما بعض المناطق البعيدة في الاردن. اخوانا في الغور ممكن تنطبق عليهم بعض هذه الصور. من اقام في مناطق بعيدة نائية. وهذه البلدات لا يوجد فيها - 00:19:25

يا مفتي هل يجوز ان اقيم في قرية لا يوجد فيها مفتي؟ القول الاول ما هو يحرم الإقامة في هذه القرية التي لا يوجد فيها عالم تستفتي. القول الثاني وهو الاصح ماذا قال؟ قال رحمه الله والاصح لا يحرم ان امكن الذهاب الى مفتي ايسر على الناس ان اصح انه لا يحرم الإقامة في هذه - 00:19:47

ان امكنه ان يخرج منها ويذهب الى المفتيين في القرى المجاورة. هكذا يكون اسهل على الناس. اذا القول الثاني وهو الاصح لا يحرم الإقامة فيها بشرط ان تكون لديه القدرة ان يغادر قريته بالسيارة او شيء ويذهب الى المفتين في القرى المجاورة فيستفتيه. طيب. قال واذا قام بالفتوى انسان في مكان سقط - 00:20:07

وبه مسألة جديدة الان. مسألة اخرى من المسائل التي تتعلق بالافتاء. قال واذا قام ايوا. قال رحمه الله واذا قام بالفتوى انسان في

مكان سقط به فرض الكفاية الى مسافة القصر من كل جانب. هذه مسائل عجيبة وجميلة ولا تجد الا في مثل هذه الكتب. الان متى نقول ان هذه القرية - [00:20:29](#)

سقط عنها فرض الكفاية في انتاج العلماء متى نقول مثلا الاردن سقط فيه الكفاية في انتاج العلماء. ما هو الضابط؟ مش بتحتاج الى ضابط المسألة؟ ولا كيف انا اعرف انه وصلنا الى اداء فرض الكفاية ام ليس بعد؟ قال يجب في كل قرية ان يكون هناك مفت واحد يكفي لمسافة قصر - [00:20:47](#)

لذلك قال واذا قام بالفتوى انسان في مكان يسقط فرض الكفاية به الى مسافة قصر من اقامته يعني مسافة القصر كم هي واحد وثمانين كيلو. فمثلا شخص مقيم هنا واحد وثمانين كيلو في جميع الاتجاهات سقط الائم عنهم. اللي بسكنوا بعد الواحد وثمانين كيلو لازم يجيبوا مفتي جديد - [00:21:08](#)

فهتمت الصورة انا اسكن هنا واحد وثمانين كيلو حواليا سقط عنهم فرض الكفاية من يسكن بعد الواحد وثمانين يجب عليهم ان يأتوا بمفت جديد هذا هو حد فرض الكفاية في كل منطقة من مناطق الامة الاسلامية. هذه مسألة جيد ان تضبطها لقلة ان تجدها في كتب اهل العلم. مسألة يعني - [00:21:28](#)

فيه ستستحق التقييم. واذا قام بفتوى انسان في مكان سقط به فرض الكفاية لبعده واحد وثمانين. الذين يسكنون بعد الواحد وثمانين عليهم ان اسمعوا عالما جديدا عندهم وهكذا. نعم قال رحمه الله تعالى واعلم ان للقائم بفرض الكفاية مزية على القائم بفرض العين. هذه مسألة اخرى جديدة. ايهما افضل - [00:21:49](#)

فرض الكفاية ام فرض العين ايهما افضل عند الله ان اؤدي فرض الكفاية ام ان اؤدي فرض العين؟ هنا النووي ظاهر كلامي انه يختار ماذا؟ فرض الكفاية. ان فرض الكفاية اعلى عند الله من فرض العين. ليه - [00:22:11](#)

التعليم قال لانه اسقط الحرج عن الامة. وقد قدمنا كلام امام الحرمين في هذا في فصل ترجيح الاشتغال بالعلم على العبادة القاصرة. من يقول لماذا فهم من هذا الكلام لماذا النووي يرى ان فرض الكفاية اعظم ثوابا عند الله من فرض العين. ايوه - [00:22:25](#)

الدرس السابق اختار الامام النووي والكفاية افضل لانه اقعد يا عم. اه يعني انت لما ادبت فرض الكفاية انت اسقطت الحرج عن نفسك وعن غيرك. بخلاف فرض العين فانت تسقط الحرج به يعني ايش؟ عن نفسك فقط - [00:22:43](#)

فمن هذا الباب اعتبر ان هذا نفعه متعدي بخلاف العبادة العينية نفعها قاصر. لكن الصحيح ما عليه الجماهير ان فرض العين اعلى بان الله طلبه من كل شخص بعينه. وهذا يعني ان مراد الاله فيه اعظم. لذلك طلبه من كل شخص بعينه. وهذا ما عليه الجمهور ان -

[00:23:00](#)

العين اعلى عند الله من فرض الكفاية. لماذا؟ لان الله طلبه من كل انسان بعينه. وهذا يعني احتفاء الشارع به اكبر من لاحتفائه بماذا بفرض الكفاية وهذه ايضا من مساعد الخلاف. هكذا نكون انتهينا من العلم الشرعي الذي يعتبر من فروض الكفايات سينتقد الادي

الخصم الاخير. وهو العلوم التي يكون تعلمها من قبيل - [00:23:20](#)

النفي عرفنا فرض العين وفرض الكفاية اذا ما هي العلوم التي هي نفي؟ قال قال رحمه الله القسم الثالث النفل. العلوم التي تعلمها يعتبر نفذا واستحبابا نفر كفاية ولا فرض عجز؟ نعم. قال وهو كالتبحر في اصول الادلة والامعان فيما وراء القدر الذي القدر الذي

يحصل به فرض الكفاية. يعني مثلا ان المسألة الواحدة - [00:23:43](#)

يا حصة لها دليل الان اي مسألة حصلت لها دليل يكفي ولا ما يكفي يكفي طب بدأت ابحت عن دليلين وثلاث واربع هذا مستحب

التبحر في الادلة تمام؟ المسألة اذا حصلت لها دليل صحيح اليس هذا يكفي لمشروعيتها - [00:24:03](#)

يكفي يا اخواني لمشروعيتها. فاذا انا احببت ان اتزود اتي لها بدليلين وثلاث واربع وخمس. هل طلب الادلة الزائدة فرض كفاية او مستحب او ايش وضعه؟ قالوا نفذ ومستحب لذلك قال وهو كالتبحر في اصول الادلة والبحث عن الادلة للمسائل لان الدليل الواحد

يكفي في مشروعيتها فما زاد - [00:24:20](#)

على ذلك فهو من قبيل المستحب. نعم. قال رحمه الله تعالى وكتعلم العامية نوافل العبادات لغرض العمل. لا ما يقوم به العلماء عن

تميز الفرد من النفل فان ذلك فرض كفاية في حقهم والله اعلم. قال وكتعلم العامي نوافل العبادات ان يتعلم العامي ما هي العبادات -

[00:24:40](#)

هل هذا فرض عين في حقه؟ لا العام يقول ما هو فرض العين في حقه المسائل التي يحتك بها في الحياة ولا ود له من ان يقوم بها.

اما نوافذ العبادات هل يلزمه ان يقوم بها؟ لا ما هي اسمها نافذة. فتعلمها في حق العامي ماذا - [00:25:00](#)

مستحب. واما في حق العالم لا واجب لان العالم هو الذي سيفرق بينها وبين الفروض. فهو سيعلمها للناس. لذلك فرق بين العامي وبين

العالم فقال العامي تعلمه لنوافل العبادات لغرض ان يعمل بها هذا تعلم مستحب لانه سيؤدي به مستحبا. واما العالم - [00:25:17](#)

فتعلمه للنوافل ما حكمه؟ من قبيل فروض الكفايات لان به سيعلم الناس ما هو النفل ما هو الفرض ما هو الى غير ذلك لا نحتاج فيه

الى عالم يميز بين مراتب العبادات لذلك قال لا ما يقوم به العلماء من تمييز الفرد من النفل فان ذلك فرض كفاية في حقهم لانهم

يعلمون - [00:25:36](#)

الناس ما هو النفل وما هو الفرض؟ وبالتالي يجب ان يتعلموا النفل يعرفوا ان هذا نفلا ويعلم الناس الخير فيه. طيب قال رحمه الله

تعالى فصل قد ذكرنا اقسام العلم الشرعي ومن العلوم الخارجة عنه ما هو محرم او مكروه او مباح. ممتاز اذا عرفنا - [00:25:56](#)

العلوم التي هي فرض عين وفرض كفاية ونفل. الان سنأتي الى العكس ما هي العلوم التي محرمة او مكروهة او مباحة حتى نمر على

الاحكام التكليفية الخمس في العلم عموما فقال - [00:26:14](#)

قال رحمه الله تعالى ومن العلوم الخارجة عنه الان هل يمكن ان يكون علم شرعي؟ علم شرعي محرم او مكروه او مباح مستحيل

العلم الشرعي في الجملة في الاصل اما فرض عين او فرض كفاية ومستحب - [00:26:28](#)

ما بعد ذلك هو الذي سيكون اما محرما او مكروها او مباحا. لذلك قال ومن العلوم الخارجة عنه اي ليست من العلوم الشرعية. لان

العلوم الشرعية لا يمكن ان تدرج تحت الحرام او المكروه او المباح. لان هي اقل شيء فيها انها مستحب. عاد احد الادنى فيها. طيب

فما هي العلوم المحرمة - [00:26:44](#)

قال رحمه الله تعالى فالمحرم كتعلم السحر فانه حرام على المذهب الصحيح. نعم. وبه قطع الجمهور. نعم. ان تتعلم السحر هذا حرام.

حتى لو اريد والله ان اتعرف بس ما بدي اعمل. مجرد تعلمك حتى ولو لم تعمل حرام. نعم. هذا هو الصحيح وان كان البعض اجاز

تعلمه لمن لا يريد ان يعمل به. لكن - [00:27:04](#)

الصحيح انه حرام لا نفع فيه بل فيه مضرة اكثر من نفع. نعم. قال رحمه الله وكالفلسفة. وكالفلسفة لمن لا يريد الرد على الفلاسفة لمن

لا يريد الرد على الفلاسفة. الفلسفة تعلمها حرام لانها مفسدة للعقل مورثة للشبه. اما من كان عقله كبيرا كعقل شيخ الاسلام ابن تيمية

وابن - [00:27:24](#)

ودرسها ليرد على اصحابها فهذا جائز بل قد يصل الى الاستحباب او فرض الكفاية في بعض الاحايين. فدراسة الفلسفة هذا محرم

بقيم لمن لا يريد ان يرد على اهلها. نعم - [00:27:44](#)

قال رحمه الله تعالى والشعبذة والشعبذة به الشعوذة. شغل المشعوذين. نعم. قال والتلجيم الاعتقاد في النجوم وانها تؤثر في ارض

نعم قال وعلوم الطبائعيين. علوم الطبائعيين الذين يعتقدون في الاشياء انها تؤثر في الكون. في الاحجار الكريمة وفي الجبال وفي

البحار وما شابه ذلك. اما - [00:27:58](#)

علوم الطبيعة العادية التي ينتفع بها الناس فهذا مر معنا قبل قليل انها من فروض الكفايات. في الطب والحساب وما شابه ذلك

والفيزياء والكيمياء. نعم. قال وكل ما كان سببا لاثارة - [00:28:20](#)

الشكوك ويتفاوت في التحريم. نعم. قال والمكروه كاشعار المولدين. وكل علم يثير الشكوك على الانسان. كل علم اثار شك في العقيدة

تعلمه الاصل انه حرام الا لمن يريد ان يدفع الشبهة. كالعالم النحري. واما عموم المسلمين وعموم طلبة العلم فتعلم هذه العلوم لهم

ماذا؟ حرام - [00:28:30](#)

تمام؟ لذلك بسم الله كان عندي قضية معينة في اندفاع كثير من الشباب في الفترة الماضية الى تعلم الردود على الملحدين والدخول

في دورات للرد على الالحاد. حقيقة هذا خطأ - 00:28:50

هذا خطأ ان ليس كل انسان يصلح ان يقرأ هذه الشبهات ليس كل انسان يستطيع معالجة هذه الاخطاء. الدخول في الرد على شبهات الملحدين هذا لمن؟ اعطي اهلية النظر. اما كل انسان والله شاف دورة على النت والله دورة - 00:29:03

الملحدين يجد نفسه داخل فيها والذي يدريك انك لا تصيب شبهة تفسد عليك دينك ودياك. فالانسان يكون عاقل في مثل هذه الامور ولا يستعجل مع او اسميه انا الموضوعات العلمية التي تأتي في بعض الاحايين. لا تندفع ولا تتسرع - 00:29:17

قدرك وما الذي تحتاج اليه انت في هذه المرحلة حتى لا تدخلوا بعلم يثيروا شكوك وشبهات عليك انت كنت غني عنها. طيب قال رحمه الله تعالى والمكروه بعد ان تكلم عن امثلة عن العلوم المحرمة ذهب الى علوم مكروهة قال كاشعار ايش - 00:29:32

والذي المولدين المولدين هم الشعراء الذين جاءوا بعد بن مشار ابن برد فصاعدا. الشعراء الاسلاميين الذين جاءوا من بشار ابن ايش ابن بشار ابن برد هو رأس الشعراء المولدين. هؤلاء شعراء لا يحتج بشعرهم في اللغة - 00:29:50

من قبلهم قبل بشار ابن برد من الاسلاميين كالفرزدق وجربيرة او من الجاهليين فهؤلاء لم يجعل شعرهم من قبيل المكروه. ليه ما حكم تعلم الشعر الجاهلي عند النووي فرض كفاية - 00:30:07

تعلم الشعر الجاهلي المعلمات وغيرها وتعلم اشعار الاسلاميين الذين كانوا قبل المولدين فهؤلاء تعلم اشعارهم ماذا؟ فرض كفاية. ليش كفاية لان لغتهم هي اللغة التي يحتج بها على القرآن والسنة - 00:30:22

ويعرف بها تفسير الكتاب والسنة فلا بد ان تدرس ولا بد ان تحفظ فتعلم الشعر الجاهلي والاسلامي قبل المولدين فرض كفاية. واما اشعار الذين هذه لا يحتج بها يعني اليوم مثلا تتعرف على شعر تميم البرغوثي والجماعة الطيبين. ما حكم دراسة هذه الاشعار؟ قال اجعلها من قبيل المكروه. وان كان السيوطي رحمة الله - 00:30:37

في شريعة لعقود الجمان خرج وجها ان يكون حتى اشعار المولدين الصحيحة انها تعلمها من تعلم العلوم الشرعية وانها فرض كفاية لكن السيوط اخالف النووي النووي يرى ان اشعار المولدين تعلمها مكروه. السيوطي يرى انه حتى اشعار المولدين تعلمها فرضوا كفاية انه يفيد في تعلم البلاغة العربية وان لم يكن - 00:30:59

جنبها يعني مسألة فيها خلاف. طيب. قال رحمه الله تعالى كاشعار المولدين التي فيها غزل وبطالة. اه ها في قيد. اذا ما هو المكروه من اشعار المولدين ففيه غزل وتكلم عن النساء وما شابه ذلك وبطالة. الدعوة الى المعاني الفاسدة - 00:31:19

واما اشعار المولدين التي تتكلم عن الشهامة والرجولة وما شابه ذلك فقال نعم. قال رحمه الله والمباح كاشعار المولدين التي ليس فيها تخافون ولا شيء مما يكره. نعم. ولا ما ينشط الى الشر. ولا ما يثبط عن الخير ولا ما تتكلم عن الجود والشجاعة فهذا يعتبر ضمن ساحات - 00:31:35

المباح ورئيس المكرم. طيب قال ولا ما يحث على خير او يستعان به عليه؟ نعم. قال رحمه الله تعالى فصل تعليم الطالبين وافتاء المستفتين فرض كفاية. ما حكم ان اعلمكم العلوم - 00:31:55

الشرعية او ان اجيبك عن فتوى انت تسألها ارض كفاية. طبعاً هو لا يتكلم عن شخص معين. مش كل شخص. الكلام عن مجموع العلماء او طلبة العلم المتصدرين. ومجموع المفتين المتقنين ان - 00:32:07

مجموع العلماء بتعليم العلوم الشرعية او ان يقوم مجموع المفتين بافتاء المستفتين ما حكمه؟ فرض كفاية اذا ترك جميع جميع المتصدرين تعليم العلوم الشرعية كلهم اثموا. واذا امتنع جميع الفقهاء في البلد عن اجابتك عن فتواك كلهم اثموا. واذا اجاب واحد - 00:32:23

او علم واحد بما يقوم به الكفاية سقط الائم عن الباقي. طيب قال فان لم يكن هناك من يصلح الا واحد تعين عليه. يعني اذا كان في البلد لا يوجد شخص يصلح لتعليم العلوم الشرعية الا شخص واحد - 00:32:43

ما حكم ان يتصدر لتعليم العلوم الشرعية فرض عين هكذا قال. نعم قال رحمه الله وان كان جماعة يصلحون فطلب ذلك من احدهم فامتنع فهل يأتهم؟ يعني البلد فيها اكثر من شخص يصلح لتعليم العلوم الشرعية. او اكثر - 00:32:56

شخص يصنع للافتاء. فطلب من احدهم ان يعلم. فامتنع ما حكم امتناعه؟ الان اذا كان ما في غيره قلنا ما حكم امتناعه؟ حرام. لكن الكلام اذا في غيره وطلب منه بالتحديد. فامتنع هل يعتبر هذا اثم - [00:33:11](#)

او غير اثم ماذا قال؟ قال رحمه الله ذكروا وجهين في المفتي والظاهر جريانهما في المعلم. يعني الوجهان كلاهما يعني يقول انه في المفتي والمعلم مفتي طلب منه ان يفتي وهناك غيره. او معلم طلب منه ان يعلم هناك غيره. وهو امتنع. ما حكم ذلك؟ قال قال والظاهر جريانهما في المعلم - [00:33:26](#)

وهما كالوجهين في امتناع احد الشهود على مسألة احاد الشهود. اذا كان هناك اكثر من شخص يمكن ان يشهد على المسألة امام القضاء وطلب من شاهد معين ان يحضر فامتنع هل يجوز له ان يمتنع - [00:33:46](#)

بقول لك مو في غيري انا بدي امتنع. هي نفس المسألة. يعني الشهود والفتوى والتعليم كلاهما من باب واحد او كلها عفوا من باب واحد. في وجهان عند الشافعية والاصح قال ماذا - [00:34:02](#)

لا يأتهم. هذا هو القول الذي صححه النووي وهناك قول صحيح اذا الصح يقابل ماذا؟ صحيح انه يأتهم. وبالتالي الانسان ينتبه خصوصا ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الانسان ان يكتم علما - [00:34:15](#)

حذر ان يكتم الانسان ماذا علمه ومن كتم علما الجرم بلجام من نار. فالقضية حقيقة فيها خلاف قول. المنزع في الخلاف فيها قوي. نعم قال رحمه الله ويستحب للمعلم ان يرفق بالطالب ويحسن اليه ما امكنه. نعم. فقد روى الترمذي باسناده عن ابي هارون العبدى قال كنا نأتي ابا سعيد - [00:34:29](#)

قدرى رضي الله تعالى عنه فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع كان يقول للصحابة ان الناس لكم تبع. الناس ستقتدي بكم ايها الصحابة. ستتعلم منكم فكيف تستقبلون طلاب العلم عبر الاصقاع؟ نعم - [00:34:48](#)

قال وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين. فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا. وبالتالي الطالب الاجنبي البعيد حقه ان نكرمه اكثر من طالب الذي هنا قال وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين. فماذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان نستوصي بهم خيرا. فدائما الاخوان الذين يأتونكم من - [00:35:07](#)

دول افريقيا وشرق اسيا وروسيا وغير هذه الدول ينبغي ان تكرمهم وان تحسنوا معاملتهم وان تجلوهم فهؤلاء اتوا طلبة للعلم وحققهم علينا ان نكرمهم مقابل هذا السعي والبذل الذي بذلوه. نعم. قال رحمه الله تعالى ادا المعلم. هذا الباب يبدأ بفصل واسع مهم في الاداب - [00:35:28](#)

التي ينبغي ان يعتني بها المعلم المتصدر للتدريس. ثم سيتبعه بفصل اخر في اداب المتعلم الطالب الذي يحضر مجالس العلم. وكلها اداب جلييلة ينبغي الاعتناء بها والاحتفاء بها خاصة انكم غدا ان شاء الله تقبلون على تدريس الناس الخير. فالتعلم الادب قبل ان تتعلموا التعليم. تعلموا الادب ادب المعلم - [00:35:46](#)

قبل ان تتعلموا طرق التعليم ووسائلها. انظروا ماذا قال يتكلمون. نعم. قال رحمه الله تعالى هذا الباب واسع جدا. وقد جمعت فيه كثيرة لا يحتمل هذا الباب عشرها فاذا ذكر فيه ان شاء الله تعالى نبذا منها. نبذا منه نبذا منه. فمن ادبه ادبه في نفسه وذلك في - [00:36:06](#)

بدأ باداب العالم مع نفسه. الاداب الذي ينبغي ان تكون في معلم الشريعة ادبه مع نفسه قبل ان يتكلم او يتحدث عن ادبه مع الطلب. ماذا قال قال منها ان يقصد بتعليمه وجه الله تعالى ولا يقصد توصل الى غرض دنيوي كتحصيل مال او جاه او شهرة او سمعة او تميز عن الاشباه - [00:36:26](#)

او تكثر بالمشتغلين عليه او المختلفين اليه يأتون اليه. يختلفون اي يتعلمون العلوم الشرعية. المختلفين اليه اي عليه لتعلم العلوم الشرعية. نعم قال ولا يشين علمه وتعليمه بشيء من الطمع في رفق تحصل له من مشغل اياك ان تعيب علمك بان تكون تطمع به للدنيا - [00:36:46](#)

لا يشين ولا يعيب علمه بان يجعله سلماً لنيل الاطماع او الوزارات او الالقاب او ما شابه ذلك. العلم ليس لهذه الامور العلمية بشرتنا. قال ولا يشين علمه وتعليمه بشيء من الطمع في رفق تحصل له من مشغله عليه من خدمة او مال او نحوهما وان قل. يعني ينبغي ان يتعلموها - [00:37:08](#)

احبابي الكرام المعلم لا الاصل انه لا يطلب من الطالب ان يقدم له هدية او مال او وجد طالباً له في منصب معين قال له والله مقابل اني تتعلم عندي بدي اياك تمشي لي هذه المعاملة. لا اطلب منه شيء من ذا قال وان - [00:37:28](#)

اذا الطالب قام بذلك من تلقاء نفسه هو حر خير وبركة ويحاول المعلم ان يتزهد فيها. اما ان يطلب المعلم من طلابه هدية او واسطة او مال او ما شابه ذلك فهذا اجتنبهه تماماً قدرا - [00:37:45](#)

المستطاع كما قال النووي. نعم. قال رحمه الله ولو كان على صورة الهدية التي لولا اشتغاله عليه لما اهداها اليه. انا اشوف السقف الواصل النووي لحتى لو اهداك انت مش طالبها - [00:37:59](#)

حاول انك ما ما تقبلها منه. لماذا قال لانك قد تعلم انه انما اهداك مقابل ماذا انك تعلمه ولو لم تعلمه لم يقيم بالاهداء. لكن هذا انا اسميه مقام الورع - [00:38:11](#)

هذا المقام الذي يتكلم عنه مقام ايش؟ الوري لانه في بعض الاحايين اذا رد المعلم هدية الطالب قد يكسره يكون الطالب تعب وزهد واخر شيء وصل اليك تقول له لا والله ما اخذها. بتصير وحشة. صحيح بين المعلم وبين الطالب. فالقضية اظن تحتاج الى شيء من الموازنة - [00:38:25](#)

والقضية هنا تحتاج الى شيء في موضوع الهدايا اما موضوعا يطلب المعلم من الطالب هذا خطأ. هذا خطأ بالاتفاق. نعم. قال رحمه الله ودليل هذا كله سبق في باب ذم من اراد بعلمه غير - [00:38:43](#)

الله تعالى من الايات والاحاديث. اي تكلمنا عن قضية الاخلاص في الابواب السابقة في اول او مطلع هذا الكتاب. نعم. قال وقد صح عن الشافعي رحمه الله انه قال وددت ان - [00:38:55](#)

القي تعلموا هذا العلم على الا ينسب الي حرف منه. شف اخلاص الشافعي يعني انه بس ينسوا اسمه ويتعلموا مني فقط. نعم وقال رحمه الله ما ناظرت احدا قط على الغلبة وددت اذا ناظرت احدا قط وانا اريد ان اغلبه - [00:39:05](#)

ما كانت هذه نيتي ابدأ. نعم. قال وددت اذا ناظرت احدا ان يظهر الحق على يديه. والله عجيبة يقول وددت اذا ناظرت انسانا ان يكون الذي يناظرني هو الذي يغلبني. المهم ان يظهر الحق - [00:39:21](#)

شوف مين ياد من الذي يقوى على هذه النية وعلى هذه النفس السامية هذا شيء يعني تعب تعب على القلب حتى وصل لهذه الدرجة. نعم. قال رحمه الله قال ما كلمت احدا قط الا وددت ان يوفق ويسدد ويعان ويكون عليه رعاية من الله وحفظ. لا يتطلب ان هو الذي ينطق بالحق - [00:39:34](#)

المهم ان الحق ينتشر طلع على لساني على لسان غيري لا يهمني وهذي والله امور نافعة اذا استطاع طالب العلم ان يوطن قلبه عليها. نعم وعن ابي يوسف من هو ابو يوسف؟ قاضي. تلميذ ابي حنيفة رحمة الله عليهما. نعم. قال يا قوم اريدوا بعلمكم الله فاني لم اجلس مجلسا قط - [00:39:54](#)

وانوي فيه ان اتواضع الا لم اقم حتى اعلوهم. ولم اجلس مجلسا قط انوي فيه ان اعلوهم الا لم اقم حتى افتضح. سبحان الله! يعني من التواضع رفعه الله. ومن نوى الرفعة فضحه الله - [00:40:14](#)

نعم قال رحمه الله ومنها ان يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها وحث عليها. والخلال الحميدة والشيم المرضية التي ارشد اليها من الزهد في الدنيا قلل لي منها وعدم المبالاة بفواتها والسخاء والجود ومكارم الاخلاق وطلاقة الوجه من غير خروج الى حد الخلاعة والحلم طلاقة الوجه مبتسم - [00:40:28](#)

ما يكون في ازراء يعني مش الابتسام على وجه الضحك والعبث دائما. ابتسام معقول نعم. قال والحلم والصبر والتزهد عن دنيء الاكتساب. وملازمة الورع والخشوع لا يحترف حرفة تكون دينية - [00:40:49](#)

لا يحترف حرفة تكون دنيا قدر المستطاع. نعم. قال رحمه الله وملازمة الورع والخشوع والسكينة والوقار والتواضع والخضوع واجتناب الضحك والاكثار من المزمح وملازمة الاداب الشرعية الظاهرة والخفية كالتنظيف بازالة الاوساخ وتنظيف الابط وازالة الروائح الكريهة واجتناب الروائح المكروهة وتسريح - [00:41:03](#)

الliche كل هذا مطلوب من المعلم واضح نعم قال ومنها الحذر من الحسد والرياء والاعجاب واحتقار الناس وان كانوا دونه بدرجات. وهذه ادواء وامراض يبتلى بها كثيرون من اصحاب الانفس الخسيسة - [00:41:23](#)

وطريقه في نفي الحسد الطريقة التي عليك ان تعالج بها الحسد كيف تعالج الحسد في نفسك؟ قال قال رحمه الله ان يعلم ان حكمة الله تعال اقتضى جعل هذا الفضل في هذا الانسان. فلا يعترض ولا يكره ما اقتضته الحكمة. يعني اذا رأيت غيرك فافك في اشياء - [00:41:37](#)

كن متيقنا ان حكمة الله اقتضت ان يكون الفضل في هذا الانسان دونك. هناك حكمة الهية. ترضى بقضاء الله وما قسمه الله لك ولغيرك. هذا معنى فلا يعترض على قسمة الله في العلم ولا يكره ما اقتضته الحكمة الالهية في توزيع العلم. فالعلم رزق كما ان المال رزق. نعم. قال رحمه - [00:41:56](#)

وطريقه في نفي الرياء ان يعلم ان الخلق لا ينفعونه ولا يضره حقيقه. فلا يتشغل بمراعاتهم فيتعب نفسه ويضر دينه ويحبط عمله ويرتكب سخط الله ويفوت رضاه. لا يعني لا لا تستحق ان تعمل من اجلها باختصار. انا اليوم مدى حقك غدا يذمك - [00:42:16](#) ومن غدا ذمك اليوم قد يمدحك. الناس لا تستحق كل هذا التعب من اجلهم. فانفي عن نفسك الرياء ومراقبة الناس. نعم قال رحمه الله وطريقه في نفي الاعجاب ان يعلم كيف تتخلص من الاعجاب بنفسك يعني؟ نعم. قال ان يعلم ان العلم فضل من الله تعالى ومعه عارية. نعم. فان - [00:42:36](#)

هذا العلم اعاره الله لك اعارة الذي تعلمه اعارة الله لك يا اعارة. في لحظة قد ينسبك اياه. اليس كذلك؟ فان لله تعالى ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى. فينبغي - [00:42:54](#)

ان لا يعجب بشيء لم يخترعه وليس مالكا له ولا على يقين من دوامه. احسنت ولا على يقين من في لحظة واحدة قد يذهب كل شيء. نعم. حادث سير تفقد الذاكرة يبقى شيء هنا يبقى شيء. صحيح؟ فسل الله التثبيت. نعم - [00:43:07](#)

قال رحمه الله تعالى وطريقه في نفي الاحتقار التأدب بما ادبنا الله تعالى به قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بما من اتقى وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فربما كان هذا الذي يراه الله تعالى واتقى الله تعالى واطهر واطهر قلبه. واخلص - [00:43:22](#) وازكى عمله. خذ قاعدة مني يا طالب العلم. كلما رأيت شخصا مسكينا هكذا ضع في نفسك ان هذا الشخص افضل منك عند الله. عود نفسك على هذه النظرات كلما رأيت انسان عامي لكنه مثلا من اهل الفجر - [00:43:42](#)

ومن اهل الصلاة او تصدق بصدقة وانت طالب علم حاول ان تضع في نفسك ماذا انه هذا الشخص عند الله افضل مني هكذا يفعل واياك انك تنظر لنفسك للحظة واحدة - [00:43:55](#)

انك اعلى من الناس والله لانك حفظت متنا او اخذت شهادة شرعية او ما شابه ذلك. كلهم الناس هكذا الناس خير مني الناس خير مني. خذ هذه القاعدة وامش عليها في الحياة تستريح. نعم - [00:44:06](#)

قال رحمه الله ثم انه لا يعلم ماذا يختم له به. ففي الصحيح ان احذكم يعمل بعمل اهل الجنة الحديث يعني. حتى ما يكون بينه وبين الا ذراع فيسبق عليك الكتاب - [00:44:19](#)

في عمل بعمل اهل النار فيدخلها والعياذ بالله. فالانسان يحذر. ما تدري ماذا يختم لك؟ فسل الله دائما حسن الختام. نعم. قال نسأل الله العافية من كل داء. امين قال رحمه الله ومنها استعماله واحاديث التسبيح والتهليل ونحوهما من الاذكار والدعوات وسائر الاداب الشرعية. يعني هذا من اداب المعلم ان يحافظ على الاوراد - [00:44:32](#)

المعلم عليه ان يحافظ على اذكار الصباح والمساء وغيرها من الاوراد. نعم. قال ومنها دوام مراقبته لله تعالى في علانيته وسره. محافظا على قراءة القرآن ونوافل الصلاة والصوم وغيرها معولا على الله تعالى في كل امره معتمدا عليه مفوضا في كل الاحوال امره

اليه. ومنها وهو من اهم - 00:44:53

ان لا يذل العلم ولا يذهب به الى مكان ينسب الى من يتعلمه منه. وهي لا تذهب بالعلم الى الطالب طالب هو الذي ينبغي ان يحضر الى المعلم. قال ومنها قال ولا يذهب به الى مكان ينسب الى من يتعلمه - 00:45:13

منه. يعني مثلا هذي انا اعمل مثلا انا طالب علم اعمل مدرسة. واقول للمعلم والله تعالى علمني في مدرستي اللي انا عملتها لا ما يصلحش يعني. تمام؟ قال لا لا يذهب الى مكان ينسب فيه الى من يتعلمه منه. وهنا يعني عبارة شوي عقدها المراد مثلا - 00:45:31
لا يذهب به الى السلاطين الى ابوابهم ولا الى اصحاب الطبقات العالية في بيوتهم وانما السلاطين وابناؤهم واصحاب الطبقات العليا يجلسون مثلهم مثل لباقي الطلاب في حلقة العالم. هذه الفكرة التي يريد ان يقولها. نعم. قال رحمه الله وان كان المتعلم كبير القدر حتى لو كان المتعلم كبير القدر - 00:45:50

لو كان سلطانا لو كان حاكما يأتي بين يدي العالم ويجلس كما يجلس باقي الطلبة. نعم. قال بل يصون العلم عن ذلك كما صانه السلف واخبارهم في هذا كثيرة مشهورة مع الخلفاء وغيرهم. فان دعت اليه ضرورة او اقتضته مصلحة راجحة على مفسدة ابتذالك رجونا انه لا بأس به ما دامت الحالة هذه - 00:46:10

وعلى هذا يحمل ما جاء عن بعض السلف في هذا. جاء عن بعض السلف انه كان يذهب الى بعض ابناء الملوك فيعلمهم. جاء عن بعضهم لكن هذه حالة استثنائية اقتضت - 00:46:30

مصلحة الاستثناء. اقتضت المصلحة ان يذهب العالم الى بيت المتعلم استثناء ولكنها ليست الحالة الاصلية في هذا الباب. نعم قال رحمه الله ومنها انه اذا فعل فعلا صحيحا جائزا في نفس الامر ولكن ظاهره انه حرام او مكروه او نحو ذلك هذه مهمة وخطيرة اذا فعلت - 00:46:40

المعلم فعلا فالظاهر ومكروه او حرام لكن هو يعلم في باطن نفسه انه ماذا معذور في فعله. هنا يجب عليه ان يبين ذلك للطلبة. لازم حتى يعذروه بالا ينفروا منه ويكثروا القيل والقال. حوله فهمتم؟ طيب - 00:46:59

قال فينبغي له ان يخبر اصحابه ومن يراه يفعل ذلك بحقيقة ذلك الفعل لينتفعوا. ولان لا يأثموا بظنهم بظنه بالباطل. يسيء الظن معلمه انه معذور. نعم. قال ولئلا ينفروا عنه ويمتنعوا عنه ممكن بعض الطلاب ما يعود يعثر مجالسك. والله شفت الشيخ الفلان واقف لي موقف ريبة - 00:47:17

او شفتوا فعل كذا طب قبل ما انك تتخذ هذا القرار روح اسأله شيخ لماذا فعلت هذا؟ والاصل الشيخ اذا انتبه ان احد نظر اليه ماذا يفعل تعال يا فلان حتى لو ما سأل - 00:47:36

تعال ابرر لك سبب هذا الموقف لانك قد لا تعلم. وهذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم. انها صفية. انها صفية. نعم. قال رحمه الله ولان لا عنه ويمتنع الانتفاع بعلمه. نعم. ومن هذا الحديث الصحيح انها صفية. انها صفية. لما بين عذره في ان هذه امرأة زوجتي. هي ليست امرأة اجنبية. نعم. قال رحمه الله. هكذا انتهى - 00:47:48

من ادب العالم في نفسه. الان ادب المعلم في درسه واشتغاله قال قال رحمه الله تعالى فينبغي ان لا يزال مجتهدا في الاشتغال بالعلم قراءة واقراء وتعلما ومطالعة ومباحثة ومذاكرة وتصنيفا. ولا يستنكف من التعلم ممن هو دونه في سن او نسب او شهرة او دين. او - 00:48:08

في علم اخر بل يحرص على الفائدة ممن كانت عنده. بعض الناس احبابي الكرام يتخرج بمرتبة الدكتوراه من الشريعة فيقف في العلم يظن اذا حصل الدكتوراة معناها اخذهم العلم. قال ينبغي ان يبقى مشتغلا بالعلم تعلمنا وتحصيلا وقراءة. ما في شيء. اشي اسمه انا انتهيت من التعلم الان - 00:48:28

فقط انا تعليم هذا اجهل الناس. من قال انا خلص تعلمت الان علي ان اعلم فقط هذا ما عرف العلم ابدًا. وكما قال احمد مع المحبرة للمقبرة ما فيها. نعم - 00:48:46

قال رحمه الله بل يحرص على الفائدة ممن كانت عنده وان كان دونه في جميع هذا. ولا يستحي من السؤال عما لم يعلم. هذان امران

مهمان اذا اصبحت معلما ان - 00:48:59

تعلم حتى من طلابك تعلم حتى من طلابك واستفد مما عندهم. ثانيا اذا جهلت شيئا فلا تستحي ان تسأل. بعض الناس انه وصل مرحلة الدكتوراه الشريعة يستحي ان يسأل انسانا اخر عن مسألة - 00:49:10
يجعلها. اسأل دعك من هذه الالقاب التي جعلتها حاجزا بينك وبين العلم. المهم ان تتعلم وتلقى الله وانت عالم. نعم. قال رحمه الله فقد رويناه عن عمر وابنه رضي الله عنهما - 00:49:23

قال من رق وجهه رق علمه. ايش يعني من رق وجهه رق علمه شيخ احمد لا من رق وجهه ايش يعني؟ يخبأ نفسه. حياء احسنت يعني من استحي من السؤال بعض الناس يقول لك لا انا يستحي معقول انا اسأل انا طالب علم ومتقن. الناس هكذا - 00:49:35
لا تعرف عني معقول اسأل في مسألة شرعية لا اتقنها. الذي يستحي رق علمه. من رق وجهه حياء رق علمه اي قل علمه شيء طبيعي. نعم قال رحمه الله وعن مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. كأنك اه نعم. قال وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت نعم النساء نساء الانصار - 00:49:54

لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين. فكنا يسألن حتى في امورهن الخاصة لكن الطريقة السؤال تكون لبقة وصحيحة. نعم. وقال سعيد بن جبير لا يزال الرجل عالما ما تعلم فاذا ترك العلم وظن انه قد استغنى واكتفى بما عنده فهو اجهل ما يكون. هذا سعيد بن جبير اعطاك اياها من الآخرة. كيف ما يقوله؟ من استغنى وظن انه - 00:50:14
وصل الى مرتبة لا يحتاج ان يتعلم من غيره فهو اجهل ما يكون. نعم. قال وينبغي الا يمنعه ارتفاع منصبه وشهرته من استفادة ما لا يعرفه. فقد كان كثيرون من السلف يستفيدون من تلاميذتهم ما ليس عندهم. من تلامذتهم شوف يستفيد الانسان من تلميذه لا تستنكف من هذا. نعم. وقد ثبت في - 00:50:34

صحيح رواية جماعة من الصحابة عن التابعين. وروى بعض الصحابة روى احاديث عن تابعين. انت متخيل لانه مش قال انا صحابي انا كيف اروي عن تابعي؟ لا رواه ابو الصحابة روى احاديث عن تابعين وهم اقل منهم في المرتبة. نعم وهي تسمى رواية الاكابر عن الاصاغر. نعم. قال - 00:50:54

رحمه الله وروى جماعات من التابعين عن تابعي التابعين. نفس الفكرة واحد تابعي يروي الحديث عن مين؟ عن تابع تابع من هو دونه. نعم. قال هذا عمرو بن شعيب ليس تابعيا وروى عنه اكثر من سبعين من التابعين. تصوروا عمرو بن شعيب من اتباع التابعين. روى عنه كم تابعي - 00:51:11

سبعون تابعيا تعلموا منه مع انه ادون في المنزلة. نعم. وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ لم يكن الذين كفروا على ابي سورة البينة. قرأ سورة البينة على من - 00:51:30
على ابي وايهما اعلى منزلة؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك قرأها على من دونه فاستنبطها من هذا العلماء ان الانسان يأخذ العلم ممن هو دونه او في المرتبة ولا يشعر بحرج او يعني شيء في قلبه من ذلك. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم امرني الله ان اقرأ عليك. فاستنبط الله اراد - 00:51:43

بهذا الامر ان يعلم العلماء الى يوم القيامة ان يستمروا في التعلم اذا كان صلى الله عليه وسلم يقرأ على ابي بن كعب من انا وانت حتى نستنكف ونتعلم من هم من انا وانت؟ يعني لا تنظر لنفسك على شيء كبير. نعم - 00:52:03

قال رحمه الله فاستنبط العلماء من هذا فوائد منها بيان التواضع وان الفاضل لا يمتنع من القراءة هذا الحديث اي من حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بن كعب - 00:52:17

اهمية التواضع وان الفاضل وهو النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لا يمتنع من القراءة عن المفضل وهو الصحابي. نعم. وذلك العالم مع الطالب المتعلم. نعم. قال وينبغي ينبغي ان تكون ملازمة الاشتغال بالعلم هي مطلوب مطلوبة هو رأس ماله. فلا يشتغل بغيره خلص انتهى الان مسألة جديدة - 00:52:27

يعني قال اه وان الفاضل لا يمتنع عن القراءة على المفضل. الاصل تكون نقطة انا اجد هنا المحقق لم يفلح في تحقيق هاي القضية

لانه الاصل بعد مفضل نقطة نعم نقطة جديدة تتعلق بالمعلم. وينبغي على المعلم. فهمتم؟ يعني هذا ليست تابعة لفوائد الحديث السابق. لا. هذا انتقال لموضوع جديد. وينبغي ان فهمتم - [00:52:45](#)

طبيب قال رحمه الله وينبغي ان تكون ملازمة الاشتغال بالعلم هي مطلوبة ورأس ماله. فلا يشتغل بغيره فان اضطر الى غيره في وقت فعلى ذلك بعد تحصيل وظيفته من العلم. يعني الاصل في المعلم ان يستغني عن كسب الناس وعن النزول للتجارة وعن آآ الجلوس في المطاعم وعن حياة الناس العامة. ويكون - [00:53:05](#)

كل وقته في ماذا في التعلم والتعليم والقراءة والتحصيل. اذا احتاج الى شيء من امور الدنيا من حق زوجة او من حق ابناء او رحلة خفيفة يروى عن نفسه يكون على قدر الحاجة فقط ولا - [00:53:25](#)

يتوسع فيما يتوسع فيه عموم الناس. العالم وضعه مختلف لا يتوسع فيما يتوسع فيه عموم الناس من فضول المباحات. نعم قال رحمه الله العالم طالب العلم حقيقة يعني مش فقط الحال. نعم - [00:53:37](#)

قال وينبغي ان يعتني بالتصنيف اذا تأهل له. بالتصنيف بكتابة الكتب اذا اصبح اهلا لان يكتب. لانه مش كل الناس يتأهل للكتاب. نعم. قال فيه يطلعوا على حقائق العلم ودقائقه هذه فوائد التصنيف. جيد ان الطالب يعرف ما فائدة ان تصنف كتابا او رسالة؟ فوائد التصنيف. قال قال فيه يطلع على - [00:53:50](#)

العلم ودقائقه ويثبت معه. يثبت معه اي من وسائل ضبط العلم ان تكتب وتؤلف من وسائل ضبط العلم وتثبيته ان تقوم بالتالي في سبحان الله يثبت بشكل عجيب. نعم. قال لانه يضطره الى كثرة التفتيش والمطالعة. نعم. والتحقيق والمراجعة - [00:54:10](#)
والاطلاع على مختلف كلام الائمة ومتفقهه قال على مختلف كلام الائمة ومتفقهه وواضح من كلام الائمة هون ومتفقين. نعم هو هو مقابل لكلمة مختلف والاطلاع على مختلف ومتفق. نعم. وواضح ومشكل وهكذا نعم. قال وواضح من مشكله وصحيحه -

[00:54:26](#)

من ضعيفه وجزله من ركيكه وما لا قوية من ركيكه صورة انت هتميز ايه الكلام القوي من الكلام الركيك الكلام المؤصل من الكلام المبعثر وهكذا. نعم. قال وما لا اعتراض عليه من غيره وبه يتصف المحقق بصفة المجتهد - [00:54:48](#)

يعني المجتهد لا يصبح مجتهدا حتى يبدأ في التأليف والتصنيف. هكذا يريد ان يقول. نعم. قال وليحذر كل الحذر ان يشرع في تصنيف من ما لم يتأهل ما لم للاسف هذا كثير اليوم خاصة في الرسائل الجامعية اغلب هذه الرسائل هو تصنيف لمن لم يتأهل -

[00:55:03](#)

اغلب الرسائل الجامعية اليوم هي تصنيف من شخص لم يتأهل بعد الكتابة. لذلك تجدونها معلقة على الرفوف على هالغبار. ما فيها كلام اصلا ينظر ولا يتأمل فيه. نعم. قال فان ذلك طبعا ما ندر يعني حتى نكون منصفين الا من نذر من بعض طلاب العلم الذين كتبوا شيئا نافعا وافادت الامة بهم. نعم. قال فان ذلك - [00:55:19](#)

كضره في دينه وعلمه وعرضه. شف التأليف لمن لم يتأهل قال يضره في ماذا؟ اولاً في دينك. ليه انك تقول على الله بدون علم هذا يضره في دينك ان تؤلف وانت لست اهلا؟ قال اولاً يضره في دينه لانه يقول على الله ويفتي في كلام الله ويوقع عن الله بدون علم. ثانيا في علمه ليه؟ لانك تظن نفسك - [00:55:40](#)

عالم بالمسألة وانت ايش؟ جاهل بظن نفسك حقيقتها هكذا يقول البعض وهو لم يحقق شيئا هذا يضر في العلم انه يظن نفسه علم في المسألة وهو جاهل بها. واما في عرضه ما هو؟ ان الناس تكتشف عورتك غدا فتتكلم عنك ان فلان كتب رسالة - [00:56:02](#)

لا قيمة لها. اتكلموا في عرضك واصبحت تنجر بين الناس بضعف العلم. نعم. قال رحمه الله وليحذر ايضا من اخراج تصنيفه من يده الا بعد تهذيبه نظره فيه وتكريره. وليحرص النظر من الاخطاء الاملائية الى غير ذلك جميل. نعم. قال وليحرص على ايضاح العبارة وابعازها فلا يوضح - [00:56:19](#)

ينتهي الى الركاقة ولا يوجز ايجازا يفضي الى المحق والاستغلاق. نعم. دايم تكون عباراتك بالمنتصف وسط لا هي مغلقة ما احد يفهمها ولا توضح كثير كثير لانه التوضيح الكثير يضعف قوة العبارة. كثرة التوضيح يضعف قوة التصنيف. نعم. قال وينبغي ان -

يكون اعتماؤه من التصنيف بما لم يسبق اليه اكثر. يعني حاول ان تؤلف شيئا جديدا. اما التحقيق المحقق وشرح المشروع هذا دعك من الله يكرمك. تمام؟ انه كتب. بعض الناس حتى ينشر كتابا ويكون علامة تجارية. وللأسف اليوم عندما نتكلم عن المشاكل صارت التأليف اصبح تجارة. يعني ما عاد عند كثير - [00:56:56](#)

من المؤلفه الهدف نشر العلم الحقيقي وانما سوق عمل مفتوح. فهنا يضع لك ضابط متى تكتب؟ قال اعتناؤه بما لم يسبق شيء جديد. اعطي الامة شيء جديد ولا تكرر الموجود. نعم. قال رحمه الله والمراد بهذا ان لا يكون هناك مصنف يغني عن مصنفه في جميع اساليبه. هذا ضابط مهم - [00:57:16](#)

يعني اذا انت كتبت كتاب وكان كتاب سابق قبلك يغني عن كتابك اعلم انك لم تفعل شيئا اذا انت صنف كتابا ولم تضيف شيئا على من سبقك اعلم انك لم تفعل شيئا وانما انت تاجر فقط. نعم. قال الا يكون هناك مصنف يغني عن مصنفه - [00:57:36](#)

في جميع اساليبه فان اغنى عن بعضها فليصنف من جنسه ما يزيد زيادات يحتفل بها مع اذا كان هناك مؤلف في هذا الباب يعني يغني شيئا ما السعادة اذا بداي اولف في نفس الموضوع بده يكون فيه زيادة. يعني في لمسة الي في شيء جديد اصفته على الساحة العلمية ما يكون فقط تكرر لما هو - [00:57:53](#)

موجود بس بدل ما يكون اللون احمر خليته اصفر. بدل ما يكون اعلى الصفحة هذا ليس قيمة علمية يعتنى بها. نعم قال مع ضم ما فاتته من الاساليب. نعم. وليكن تصنيفه فيما يعم الانتفاع به ويكثر الاحتياج اليه. وهذا ضابط جيد. حاول اذا صنف شيئا ان تصنف فيما يعم - [00:58:13](#)

الانتفاع به وتعم الحاجة اليه. لا تصنف في مسائل قد لا تحدث الا كل الف سنة مرة صنف في مسألة يحتاجها الناس يوميا هذا الذي يستحق ان تتعب من اجله. اما المسائل نادرة الوقوع الاشتغال بها اشتغال في فضول العلم. مما لا ينبغي ان - [00:58:31](#)

انا به مع وجود الحاجة لما هو ملح. نعم قال رحمه الله تعالى فصل ادابه في تعليمه. الان سينتقل الى اداب المعلم في طريقة تعليمه وتدريسه. نعم قال اعلم ان التعليم هو الاصل الذي به قوام الدين وبه يؤمن امحاق العلم. يعني يؤمن ذهاب العلم. اذا علمنا يؤمن بقاء العلم ويؤمن انه لن يذهب. نعم - [00:58:47](#)

قال فهو من اهم امور الدين واعظم العبادات واكد فروض الكفايات. قال الله تعالى واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. وقال تعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا. وفي الصحيح من طرق ان النبي من طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:08](#)

قال يبلغ الشاهد منكم الغائب. والاحاديث بمعناه كثيرة والاجماع منعقد عليه. وهذا يدل على عظم مرتبة التعليم تعليم العلوم الشرعية خاصة والعلم عموما هو من اعظم الامور التي تقترب بها - [00:59:28](#)

الى الله سبحانه وتعالى لما فيها اولا من سد حاجة ما في هذا الميدان ورفع الجهل عن عموم المسلمين. وهذه امة اليوم باحوج ما تكون الى امثال هؤلاء من طلبة العلم الذين يسدون هذا الثغر الذي قل من يطرقه او ينشغل به الا للأسف في الابواب الاكاديمية باعتبارها وظيفه لكن خارج اسوار الاكاديمية - [00:59:43](#)

نحن نحتاج من يتفرغ بالتعليم وتأسيس الناس وتفقيههم في دين الله في المساجد في المحافل في كل بلدان الاسلام والمسلم حتى في البلدان غير المسلمة. هذا اصل وفضل عظيم نسأل الله سبحانه - [01:00:03](#)

وتعالى ان لا يحرمننا منك. نعم نعم فمذهب لا اذا قضية التمثيل حتى ستشغلنا. دعها في محلها ان شاء الله. الله يكرمك. طيب. قال رحمه الله تعالى ويجب على المعلم ان يقصد بتعليمه وجه الله تعالى لما سبق - [01:00:15](#)

والا يجعله وسيلة الى غرض دنيوي فيستحضر المعلم في ذهنه كون التعليم التعليمي هكذا العبادات. لكون ذلك حاثا له على تصحيح النية ايضا له على صيانتها من مقدراته ومن مكروهاته مخافة فوات هذا الفضل العظيم والخير الجسيم. بعض النووي كم مرة تكلم عن موضوع النية في كتابه - [01:00:38](#)

كثير انه اهم شيء النية. نعم قال رحمه الله قالوا وينبغي الا يمتنع من تعليم احد لكونه غير صحيح النية فانه يرجى له حسن النية. اذا جاءك طالب وعنده شيء من النفاق او - [01:00:57](#)

هل تقول له انا لا اعلمك ام تعلمه وتعلمه تصويب النية؟ قال علمه الشريعة وعلمه تصويب النية يرجى له صلاح النية في قابل الايام. نعم. قال رحمه الله ربما عسر في كثير من المبتدئين بالاشتغال تصحيح النية لضعف نفوسهم. هذا كلام عظيم - [01:01:09](#)

ان تفهم نفوس الصغار من طلبه العلم الناشئة لا تطالب الناشئ بطلب العلم ان تكون اعمال القلوب عنده مثلك. صح ولا لا؟ اذا انت طبعا كنت اصلا سوي يعني. لانه بعض الناس واسطة اصبح معلما وغير سوي النية - [01:01:29](#)

اذا كنت سويا نية فلا تطالب الناس الصغار الناشئة ان يصبحوا مثل درجتك. ابدأ معهم بالهوية وعلمهم رويدا رويدا تصحيح اني قد يكون وصل الجاي حتى ياخذ شهادة فقط. يروح. حاب يوخذ اجازة ويمشي ما هو يعني يقصد شيء عظيم. لكن انت علمه ووجهه وانصحته ونرجو للمسلمين جميعا صلاح النواب - [01:01:42](#)

نعم قال رحمه الله وقلة انسهم بموجبات تصحيح النية. قلة انس يعني ما عندهم خبرة. كيف يصح نيته؟ هذا صغير. ما زال ناشئ في طلب العلم. فرقا به. نعم الامتناع من تعليمهم يؤدي الى تفويت كثير من العلم مع انه يرجى ببركة العلم تصحيحها اذا انس بالعلم. نعم. وقد قالوا طلبنا العلم لغير الله - [01:02:02](#)

ابى ان يكون الا لله. وفيه من العلماء قالوا لما بدأنا طلب العلم طلبناه لغير الله. ثم لما كبروا وفهموا اصبح علمهم لله. هذا كثير ورد على السنة بالتالي ان الانسان يرفق باخوانه ولا يحمله فوق طاقته يعني ما تيجي على طالب علم ناشئ تقول له انت منافق انت مرائي ترى اترك لا يا اخي ترى انت دمرته - [01:02:23](#)

لا تطالب الناس بما يفوق طاقتهم. علمه بالهوية وارشده وانصحته ودعه يستمر في طلب العلم. حتى لو ظهر من شيء من الضعف في باب النوايا. نعم. قال رحمه الله ومعناه كانت عاقبته انصار لله. هذا معنى فأبى ان يكون الا لله اي اصبح عاقبته انه لله. نعم - [01:02:42](#)

قال رحمه الله وينبغي ان يؤدب المتعلم على التدريج بالاداب السنية والشيم المرضية. الاداب السنية الاداب العالية. نعم. قال ورياض مثل هذا الكتاب. هذا الكتاب كتاب ابن جماعة تذكرة السامع وغيرها احرصوا اخواني اذا تصدرتوا في بلادكم ان تعلموها للناس. اهم شيء ان تعلموا مثل هذه الاداب ولا تزهدها فيها. اذا - [01:03:00](#)

قال المعلم لا يعلم فقط العلوم الشرعية بل يعلمهم حتى الاداب والاخلاق والقيم. نعم. قال وينبغي ان يؤدب المتعلم على التدريج بالاداب السنية والشيم مرضية ورياضة نفسه بالاداب والدقائق الخفية. نعم. ويعوده الصيانة في جميع اموره الكامنة والجلية. وهذا يقتضي ان ينصح وان يوجه فلان ترى تصرف خطأ - [01:03:22](#)

فلان هذا خطأ منك. والطالب بده يستحمل ايش تقول والله هذا المعلم دائما ينتقدي خليه ينتقذك ويوجهك واستقبل وتعلم. حتى تصبح ناشئا قويا في هذا الميدان الذي لا يحمل تحمل النقد - [01:03:42](#)

ولا يتقبل نصح المعلم سيبقى ضعيفا في باب الاخلاق والقيم والسلوكيات. نعم. قال فاول ذلك ان يحرضه باقواله واحواله المتكررات على الاخلاص والصدق وحسن النيات ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات وان يكون دائما على ذلك حتى الممات. هذه الطريقة الاولى في تعليم الطلبة. اول - [01:03:55](#)

في بداية المحاضرات ذكرهم بماذا؟ باخلاص النية. دائما في اول كل محاضرة لا تبدأ مباشرة في المجال العلمية. حاول تقدم مقدمة دقيقة ثلاث في ماذا؟ في اهمية الاستحضار وقيمة هذا العلم وانه عقبى الى الله سبحانه وتعالى هذا بالاقوال كذلك بافعالك - [01:04:15](#)

حاول ان تظهر ايها المعلم في افعالك ما يجعل الطالب يقتدي بك في الاخلاص في الاخلاص. والاداب والسلوكيات. لذلك قال فاول ذلك اي اول طرق التعليم ان يحرضه باقواله وافعاله. المعلم قولاً وفعلاً يحرض الطالب على ماذا؟ على الاستمرار في العلم وعلى التحلي بالاخلاق فيه. نعم - [01:04:34](#)

قال رحمه الله تعالى ويعرفه ان بذلك تنفتح عليه ابواب المعارف وينشرح صدره وتنفجر من قلبه ينابيع الحكم واللطف. كل هذا بالادب. بالادب الاخلاق تحصل كل هذا. نعم. قال وبيارك له في حاله وعلمه ويوفق للاصابة في قوله وفعله وحكمه. ويزهده في الدنيا ويصرفه عن التعلق - [01:04:54](#)

بها والركون اليها والاعتزاز بها. ويذكره انها فانية والاخرة اقية باقية. وتأهب للباقي والاعراض عن الفاني هو طريق الحازمين دأب عباد الله الصالحين. وينبغي ان يرغبه في العلم ويذكره بفضائله وفضائل العلماء. وانهم ورثة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ولا - [01:05:14](#)

في الوجود اعلى من هذه. اخوان الطالب في النهاية انسان مع الوقت ينفذ الوقود عنده. فدائما عود نفسك انك تشحن الطالب. حتى يستمر في العلم لان طالب وانت ايضا تضعف مع مرور الوقت. فدائما اشحن نفسك واشحن الطالب من خلال كما ذكر. ذكر فضل العلم ومجاس العلم والتحلق. هذا يعطيه دافعيًا ويستمر - [01:05:34](#)

الجلسة القادمة. الجلسة القادمة بتسحبها كمان مرة. انزل تضحك عليه. طيب. ونعم الضحك هذا. اذا كان هذا سيجعلك تموت على هذا الامر فنعم الامر هذا ان تبقى تأخذ نفسك مرة بعد مرة. نعم. قال رحمه الله وينبغي ان يحنو عليه ويعتني بمصالحه كاعتنائه - [01:05:56](#)

وصالح نفسه وولده ويجريه مجرى ولده في الشفقة عليه. والاهتمام بمصالحه والصبر على جفائه وسوء ادبه. نعم. ويعذرك معلم بده يصبر على جفاء الطالب سوء ادب الطالب لانه بعض المعلمين واضح في نفسه مرتبة وهذا يعني انا كنت قبل فترة جالس مع احدهم يعني هو لا ليس مستعدا ان يتحمل اخطاء - [01:06:16](#)

الطالب الذي عنده. المشكلة انه لا هو علمه الادب وله مستعد يتحمل اخطاؤه. طب لا انت اعطيته كتابا في ادب الطالب واذا اخطأ انت مش مستعد ايضا تتحمل اخطاؤه وتنفر سريعا وهذا فشل في المعلم - [01:06:38](#)

اولا عليك ان تعلم الطالب الاخلاق ثم بعد ذلك عليك ان تصبر على جفوة الطالب وسوء ادبه ولا تقطع منه الخير لكلمة قالها او تصرف غير صحيح تصرف به معك. يعني شد على نفسك وعلى اعصابك قليلا وعلى نفسك ولا تكن ايها المعلم حساس - [01:06:53](#)
زائدا عن اللزوم شد اعصابك كما يقولون. نعم. قال والصبر على جفاء الطالب. ممكن يخطأ. في النهاية بشر كما انك انت قد تكون اخطأت مع معلمك سابقا والله ستر عليك. نعم - [01:07:10](#)

قال ويعذره في سوء ادب وجفوة تعرض منه في بعض الاحيان. فان الانسان معرض للنقائص. احسنت. قال هذي قاعدة انسان معرض للنقائص اخوان اي الرجال المهذب من الذي كمل في باب الادب؟ نعم - [01:07:24](#)

قال رحمه الله وينبغي ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير ويكره له ما يكرهه لنفسه من الشر. ففي الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [01:07:37](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكرم الناس علي جليسي الذي يتخطى الناس حتى يجلس الي لو استطعت الا يقع الذباب على وجهه لفعلت. وما اكرم هذا الكلام الذي يجلس بين يدي ويحترم العلم الذي اقدمه له هذا اكرم الناس علي. لو استطعت انه امنع الذباب يقع على وجهي لفعلت. احترامًا له - [01:07:47](#)

وانه تعب واتى وحصل مني واستفاد فدائما اكرموا طلبتكم وكونوا معهم متفاعلين ولا تكن هكذا بينك وبينهم نفسية وسلوكية تمنعهم ان يتحدثوا معك الا بعد مائة واسطة حتى يصل اليك مائة باب ويقرعه حتى هذا ليس معلم. هذا معلم - [01:08:07](#)

غير ناجح المعلم الناجح يحاول ان يكون قريبا منهم بما يحافظ على وقته وصيانة امره. نعم قال وفي رواية ان الذباب يقع عليه فيؤذنيه. نعم. قال وينبغي ان يكون سمحا ببذل ما حصله من العلم. سهلا بالقائه الى مبتغيه. متلطفا في - [01:08:27](#)

افادته طالبه مع رفق ونصيحة وارشاد الى المهمات وتحريض على حفظ ما يبذله لهم من الفوائد النفيسات. ولا يذكر عنهم من انواع العلم شيئا يحتاجون اليه اذا كان الطالب اهلا لذلك. ولا يلقي اليه شيئا لم يتأهل له. قاعدة مهمة ولا يلقي اليه شيئا - [01:08:45](#)
لم يتأهله لا تعطي معلومة للطالب هو ليس مستعدا الان لاستقبالها. ولذلك قال ابن عباس في تفسير الربانيين هم الذين يعلمون الناس

صغارا العلم قبل علم الطالب ما يتحمله عقله - 01:09:04

ثم اذا استوى تنتقل معه الى المستوى الثاني والثالث. اما اذا علمته العلم جملة كسرت عنقه ما يستحمل الانسان. فلذلك من شروط المعلم الناجح قال ان يلقي الى الطالب ما يستعمله عقله في هذه المرحلة العلمية التي هو فيها. نعم - 01:09:19
قال لئلا يفسد عليه حاله فلو سأله الم تعلم عن ذلك لم يجبه. حتى لو سألك يعني احيانا قد يأتي طالب يسألني عن مسألة نعلم انه ليس مؤهلا لان يفهمها - 01:09:35

ماذا قال ابن تيمية في درء تعارض العقل والنقل في هاي المسألة. والطالب مسكين الاجنبية يخطأ فيها هذا لا تجيبه اصلا هذا لا يجاب وانما يصرف ويوجه الى ما هو خير له وما يستعمله عقله. نعم. قال ويعرفه ان ذلك يضره ولا ينفعه - 01:09:45
لماذا لم اجبك حتى لا تعطي وحشة؟ لم اجبك لهذه المسألة انت لست مؤهلا لان تتقنها الان. دعها في حينها تأتي جيدا. نعم. فلو انه لم يمنعه ذلك تحابل شفقة ولطفًا. لأ ما اقولش بذك تكون متوازن مع الطالب. انه الطالب نفس بشرية - 01:10:01

فالمعلم بده يكون ذكي في التعامل مع نفسية الطالب. حتى ما يخسر الطالب في نفس الوقت ما يضره انت مهم انك تحافظ على نفسية الطالب متوازنة. حتى لا يكره العلم ولا يعني يشعر بالوحشة بينك وبينه لكن في نفس الوقت لا اعطيه شيئا لا - 01:10:17
لحاله. نعم. قال رحمه الله وينبغي ان لا يتعظم على المتعلمين بل يلين لهم ويتواضع. لا يتعظم لا يشعر انه اعظم منهما. يتعظم بكلامه اسلوب ويثته. نعم فقد امر بالتواضع لاحاد الناس. قال الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين عن عياض ابن حمار رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله او - 01:10:33

اوحى الي ان تواضعوا رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا - 01:10:55

عزة وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم. فهذا في التواضع لمطلق الناس فكيف بهؤلاء الذين هم كاولاده مع ما هم عليه؟ طلاب العلم هم اولاد ايها المعلم الذين هم كاولاده يقصد طلاب العلم هم كاولاد للاستاذ والشيخ في حرصه عليهم ونظره في امورهم وشؤونهم. نعم. قال - 01:11:05

فكيف بهؤلاء الذين هم كاولاده مع ما هم عليه من الملازمة لطلب العلم ومع ما لهم عليه من حق الصحبة وترددهم اليه واعتمادهم عليه. من هم افضل من اولاده ابنك قد ينسك - 01:11:25

لكن الذي تعلم منك وان تعلمته بصدق لا ينصحك بل يدعوا لك فهم قالوا اعلى من الاولاد الصليبين. نعم. قال وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه. حديث ضعيف - 01:11:37

جدا لكنه في فضائل الاعمال. لذلك قد يكون تساهل النووي في ذكره. نعم. قال وعن الفضيل ابن عياض رحمه الله ان الله عز وجل يحب العالم المتواضع ويبغض العالم الجبار ومن تواضع لله تعالى ورثه الحكمة. نعم. قال وينبغي ان يكون حريصا على تعليمهم مهتما به. مؤثرا له مقدما - 01:11:50

نعم. مؤثرا له على حوائج نفسه ومصالحه ما لم تكن ضرورة. ويرحب بهم عند اقبالهم اليه. لحديث ابي سعيد السابق ويظهر حديث ابو سعيد الخضري لما اوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم بالناس الذين يأتون من اقطار الارض - 01:12:10

وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ويظهر لهم البشر وطلاقة الوجه ويحسن اليهم بعلمه وماله وجاهه بحسب التيسير. ولا يخاطب الفاضل منهم باسمه بل بكنيته ونحوها. ففي الحديث عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله ولا يخاطب الفاضل يعني المسن او الكبير - 01:12:24

ممكّن يكون عندك طالب علم اكبر منك بخمسين سنة. صح ولا لا؟ يتعلم منك. ما ينفع تناديه باسمي والله هذا طالب لا يا ابو فلان كيف صحتك كيف امورك؟ حتى ولو كان طالب علم. هذا كلام جيد في الاخلاق والسلوكيات ولا يخاطب الفاضل. بعض الناس قد يطلب عندك العلم وانت - 01:12:42

اصغر منه بكثير فعليك ان تحسن في التعامل مع كبار السن ممن يجلس بين يديك ليتعلم منك تخاطب كنيته. وتعظمه وتدنيه ولا

تتعامل معه كما تتعامل مع طالب العلم الناشئ - 01:13:00

فرق في منازل الناس. كما جاء في سنن ابي داوود انزل الناس منازلهم. نعم عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتي اصحابه اكراما لهم وتسنية لامورهم. نعم. قال وينبغي ان يتفقدهم - 01:13:12

سأل عن من غاب منهم وينبغي ان يكون باذلا وسعه في تفهيمهم وتقريب الفائدة الى اذهانهم حريصا على هدايتهم ويفهم كل واحد بحسب فهمه وحفظه فلا يعطيه ما لا يحتمله ولا يقصر به عما يحتمله بلا مشقة. ويخاطب كل واحد على قدر درجته وبحسب فهمه وهمته - 01:13:28

نكتفي بالاشارة لمن يفهمها فهما محققا ويوضح العبارة لغيره ويكررها لمن لا يحفظها الا من يفهم بالاشارة السريعة. هناك من يحتاج ان توضح له عبارة واضحة. وهناك من يحتاج ان تكرر له مرتين او ثلاث. ذكر ثلاث مرات. هناك من يكتفي بالاشارة - 01:13:48

هناك من يحتاج الى توضيح العبارة واضعفهم حالا الذي يحتاج الى ماذا من التكرار والنبى صلى الله عليه وسلم كان منهجه التكرار فكان اذا تكلم بجملة اعادها ثلاث مرات يعامل الناس باعتبار اضعفهم. نعم. قال ويذكر الاحكام - 01:14:07

بالامثلة من غير دليل لمن لا يحفظ له الدليل. يعني ابتداء لما تطرح مسائل ابتداء بتصوير المسألة ولا تطرح الادلة في العقيدة او في الفقه وما شابه ذلك. هذه هي طريقة التعليم الصحيحة. كما قال انه تطرح المسألة وتذكر لها مثال قبل - 01:14:22

ان تبحث في الادلة. لانه هذا في المرتبة الاولى. ليس اهلا بعد لان يحفظ. قال لمن لا يتحفظ له الدليل. اي ليس اهلا لان يحفظ الدليل الان. المرتبة الثانية مرحلة ماذا - 01:14:39

اعطاء المسألة مع دليلها. جيد قال فان جهل دليل بعضها ذكره له ويذكر الدلائل لمحتملها. نعم. والدلائل انما تذكر لمن يتحملها. ومن كان في المرتبة الثانية او الثالثة في العلم - 01:14:49

واما المبتدأ فهذا يتصور له المسائل تصورا بدون ادلة. الا الله ما الدليل العابر هكذا ممكن لكن في الاصل يا طالب العلم لا تشتغل بالادلة في البداية الامر. اشتغل بان تحسن تصور المسألة وتفهمها ثم يبحث عن ادلتها. نعم. قال رحمه الله ويذكر لهذا ما يبني على هذه المسألة وما يشبهها وحكمه - 01:15:02

حكمها وما يقاربها وهو مخالف لها وما يسمى بالاشباه والنظائر يقول من حسن التعليم ان المعلم اذا علم الطالب مسألة ان يعلمه الاشباه لها والنظائر لها. ما الفرق بين الاشباه والنظائر - 01:15:22

الان تعرفون في كتب اسمها في الفقه الاسلامي كتب ماذا؟ الاشباه والنظائر مثل كتاب من تشفع بالنظائر السيوطي وائل ابن الوكيل. ما معنى الاشباع والنوى؟ مسائل الاشباه هي المسائل التي تتفق في الصورة وتتفق في الحكم. واما النظائر هي المسائل التي تتفق في الصورة - 01:15:35

ولكن تختلف في الحكم لوجود فرق دقيق بينها هذا الفرق بين الاشباه والنظائر اعيدها الاشباه هي المسائل التي تتفق في الصورة طب ما هي شغلات التفاصيل انه هادي نفسها لا يعني اقصد عناصر الاشتراك بينها متفقة. واقتضى ذلك اتفاقا في الحكم - 01:15:52

النظائر هي المسائل التي تتفق في جل الصورة لكنها اختلفت في الحكم لوجود فرق دقيق بينها. وهذا يدرس في علم القواعد الفقهية ولذلك هو يقول لك باختصار المعلم يذكر الشبيه ويذكر النظير. الشبيه ما كان حكمه حكم المسألة التي اذكرها. والنظير ما وافق -

01:16:10

التي ذكرتها في الصورة الجمالية لكنه اختلف معنا في ماذا؟ في الحكم النهائي. نعم. قال رحمه الله ويذكر الفرق بينهما ويذكر ما يرد عليها جوابه ان امكنه. نعم. قال ويبين الدليل الضعيف لئلا يغتر به. فيقول ان المعلم اذا ذكر حديثا او مر به حديث ضعيف يبين انه هذا الحديث ضعيف - 01:16:30

الا يغتر بحتى لا يتوهم الطالب انه صحيح وانه مجزوم بصحته. حاول قدر المستطاع ان تبين الاحاديث الضعيفة للطالب. نعم فيقول استدلووا بكذا وهو ضعيف لكذا ويبين الدليل المعتمد ليعتمد. نعم. قال ويبين له ما يتعلق به بها من الاصول والامثال والاشعار واللغات

- 01:16:50

نبهوه وينبهوه هذا طبعا في مرحلة متقدمة جدا ان يتبحر المعلم في الدرس فيعطي ما يتعلق بالمسألة من اصول و لغويات واشعار وهذا انما يكون مع الطلبة المتبحرين. اما الطالب المبتدأ لا تضيعوا معاك في اللغويات والاصوليات والاشعار. نعم - [01:17:10](#)
قال وينبههم على غلط من غلط فيها من المصنفين. نعم. فيقول مثلا هذا هو الصواب. واما ما ذكره فلان فغلط او فضيف. قاصدا
الادب هو اذا بدك تخطى مصنف تقول والله اخطأ النووي بدك تكون شوي هادي او اخطأ ابن تيمية او اخطأ ابن القيم او اخطأ يعني
اولا هذه العبارة من الذي يقولها - [01:17:27](#)

هذا واحد راسخ في العلم حتى يقول اخطأ هؤلاء الكبار انه هؤلاء الكبار خطأهم قليل في مقابل صوابهم. واذا خطأ ماذا يقول لاحظ
ماذا قال قاصدا النصيحة قل اغلب اقول اخطأ فلان مشان ابين ان انا اشطر منه - [01:17:48](#)
او انا اقوى منه لآ انا اقصد النصيحة ليعرف وجه الخطأ. والا فتجل العلماء حتى وانت تخطى او تصوت. نعم. قال لان لا يغتر به لا
لتنقص للمصنف لتنقص المصنف - [01:18:02](#)

حتى لو كان معاصرا لا تنقص وانما بين الخطأ ليعرف انه خطأ وليس من اجل ان تسقط هيبة انسان في قلوب طلاب العلم. شف من
يبحث عن اسقاط هيبة الناس - [01:18:14](#)
الله يسقط هيبتة. خذها قاعدة كما تدين تدان لا تسقط هيبة الناس حتى لا يسقط الله هيبتك. نعم. قال ويبين له جملا مما يحتاج اليه
ويضبط له من اصول الفقه. وترتيب الادلة من الكتاب والسنة - [01:18:26](#)

الاجماع والقياس واستصحاب الحال عند من يقول به. نعم. ويبين له الحال. وفي خلاف في اعتباره قال ويبين له انواع الالقيسة
ودرجاتها وكيفية استثمار الادلة. هذا اذا كان الدرس في اصول الفقه طبعا يعني هذا كل ما ذكره في النقطة اربعتاش وخمستاش اذا
كان الدرس - [01:18:39](#)

الدرس ايش في اصول الفقه مع درس الفقه او الحديث او هذا ليس له علاقة بمثل هذه التفاصيل. نعم قال ويبين حد الامر والنهي
والعموم والخصوص والمجمل والمبين والناسخ والمنسوخ. وان صيغة الامر على وجوه وانه عند تجرده يحمل على الوجوب عند -
[01:18:56](#)

جماهير الفقهاء. صيغة الامر يعني قد تأتي للوجوب وقد تأتي لغير ذلك. لكن الاصل فيها اذا تجردت من القواعد انها للوجوب. كل ما
قلت هذا درس اصولي يعني يتكلم عنه النووي. نعم - [01:19:12](#)
ولو ان اللفظ يحمل على عموميه وحقيقته حتى يرد دليل تخصيص ومجاز. نعم. وان اقسام الحكم الشرعي خمسة الوجوب والندب
والتحريم والكراهة والاباحة وينقسم باعتبار اخر الى صحيح وفاسد. فالواجب النووي والقاسمي لو انا كنت مكان القاسم يحذف هذه
الفقرات - [01:19:22](#)

ان هذا استطراد ما له داعي الان معنا. ما الذي ينبغي ان يذكر؟ هذا درس اصولي يعني هذا يعطى في كتب اصول الفقه ما هو
الواجب؟ اقرأ سريعا. اقرأ سريعا. قال فالواجب ما يذم تاركه شرعا على بعض الوجوه واحترازا من الواجب الموسع والمخير. ليس
شأننا نستفيد حتى نشرح - [01:19:41](#)

هذه العبارات وما يترتب نحو درس في الاداب. نعم. قال وقيل ما يستحق العقاب تاركه فهذان اصح ما قيل فيه. والمندوب ما رجع
فعله شرعا وجاز تركه. والمحرم ما يذم فاعله - [01:19:57](#)
شرعا والمكروه ما نهى عنه الشارع ونهيا غير جازم. والمباح ما جاء الشارع بانه لا فرق بين فعله وتركه في حق المكلف. والصحيح من
العقود ما ترتب اثره عليه ومن العبادات فيما اسقطه القضاء - [01:20:07](#)

والباطل والفساد خلاف الصحيح. صح. قال ويبين له جملا من اسماء المشهورين من الصحابة رضي الله عن جميعهم فمن بعدهم من
العلماء الاخير. يعني اذا كان درس حديث قال وانسابهم وكناهم واعصارهم وطرف دروس الحديث تبين الرواة وقصصهم حتى يكون
الطالب على دراية برواة الحديث وبعطيه كل درس كيف تقوم - [01:20:17](#)
تدريسه يعني. نعم. قال وضبط المشكلة من انسابهم وصفاتهم وتمييز المشتبه من ذلك. وجملة من الالفاظ اللغوية والعرفية المذكورة

في الفقه ضبطا لمشكلها وخفي معانيها فيقول هي مفتوحة او مضمومة او مكسورة مخففة او مشددة مهموزة او لا عرب او لا عربية او اعجمية او معربة وهي التي اصلها عجمي وتكلمت بها - [01:20:37](#)

مصروفة او غيرها مشتقة ام لا مشتركة ام لا مترادفة ام لا وان هذه كلها امور تدرس في اصول الفخ ما هو المشترك ما هو المترادف المشتق وغير ذلك المصروف من غير المصروف كلها امور لغوية. المراد انك تبين له الامور اللغوية اذا كان الدرس هو بطبيعته

يحتمل بيان الامور اللغوية. كان تكون تحليل نص - [01:20:57](#)

وتحاول ان تعرف وجه الاستنباط منه فينبغي ان يتطرق للامور اللغوية المتعلقة بالترادف والاشتراك وهل اللفظة عربية ولا معربة ولا اعجمية الى غير ذلك مما ذكره نعم. قالوا وان المهموز والمشددة يخفان ام لا؟ وان فيها لغة اخرى ام لا؟ اذا فيها اكثر من وجه لغوي في التفسير مثلا ممكن تحتاج هذا نعم. قال وببين - [01:21:17](#)

وينضبط من قواعد التصريف كقولنا علم الصرف يبين قواعد علم الصرف هذا فيه درس الصرف اذا كنت تدرس درس صار بدك تذكر قواعد علم الصرف وتعلمها للطالب. مثلا نعم. قال ما كان على فاعلة بفتح الفاء وكسر العين فمضارعه يفعل بفتح العين. العام الماضي الذي على وزن فاعله - [01:21:37](#)

مضارعه الاصل فيه ان يكون على وزن يفعل. هذا تبينه في درس الصرف. الا ما استثني مما جاء مضارعه على يفعل. نعم. قال الا احرفا جاء فيها الفتح والكسر يفعل ويفعل. يعني الاصل فاعلة مضاروعة يفعل. الا احرف احرف هنا كلمات كلمة احرف هنا ليس معنى الحرف - [01:21:53](#)

حرف هنا معنى الكلمة الا كلمات معدودة جاء فيها يفعل ويفعل. نعم قال فالصحيح دون عشرة احرف كلمات يعني احرف معنى كلمات. كنعيم او بئس وحسب. فهنا خطأ المحقق ايش مكتوب عندهم - [01:22:12](#)

نعيمة او بئس نعيمة نعيمة عندي. مكتوب عندهم بالفتح لان عندي هون النسخة التي عندي ما ادري اياها ثم هاي طبعا جديدة مكتوب نعمة وبئس وهذا خطأ. ناعمة وظنها نعمة وبئس وهذه افعال جامدة ليس - [01:22:27](#)

تكاد التي تذكر هنا وانما هي ناعمة وباء اذا تتكلم عن وزن فاعلة فلا بد تكون ناعمة وبئس وحسبة فهذه يجوز في مضارعها ينعم وينعم وبئس يجوز في مضارعها يبأس ويأس وحسب يجوز في مضارعها يحسب ويحسب فهذه مما جاء على وجهين كذلك من المعتل الاول - [01:22:41](#)

ايش قال نعم قال هو المعتل كوترة ووابق على ان النسخة التي عندي مكتوب وترة هذا خطأ اذا من كان عنده وتر خطأ وتيرة انا نتكلم عن وزن فاعلة. نعم. قال وتر ووبق وورم وورى الزنب. ووري الزن. ووري الزند. وغيرهن. واما ما كان من الاسماء والافعال - [01:23:01](#)

على فعل بكسر العين جاز فيه ايضا اسكانها مع الاسماء والافعال التي على وزن فاعله. اي اسم او فعل على وزن فاعلة يجوز فيه وهو على هذا الوزن عدة لغات. ان تقرأه على فاعلة وان تقرأه - [01:23:21](#)

على فعل بفتح الفاء واسكان العين وان تقرأه على فعل بكسر الفاء واسكان العين وعلى فعل بكسر الفاء والعين فيها اربعة اوجه ماء والافعال. يعني قاعدة صرفية اخرى يعني مش شغلنا نشرحها الان. لكن هي القاعدة تقول كل اسم او فعل على وزني فاعلة فيه اربع لغات. فاعلة وفعل وفعل - [01:23:36](#)

وفعل نعم. قال واما ما كان من الاسماء والافعال على فعل بكسر العين جاز فيه ايضا اسكانها مع فتح الفاء وكسرها. مع فتح الفاء وكسر يعني فعل وفعل. يجوز ان - [01:23:56](#)

اقرأها كده وهكذا فين كان الثاني او الثالث حرف حلق جاز فيه وجه رابع فعل بكسر الفاء والعين فعل بكسر الفاء والعين واذا وقعت مسألة غريبة طيفة او مما يسأل عنها في المعانيات اللي هي الالغاز. معايير وياك عم بعطيك لغز وانت بتعطيني لغز فقهي - [01:24:06](#)

وانا بدي احبيك يعني انا بدي اتحدك بتعرفها ولا ما بتعرفها وهكذا نعم. قال نبه عليها وعرفه حالها في كل ذلك. ويكون تعليمه اياهم كل ذلك تدريجا شيئا فشيئا لتجتمع لهم مع طول الزمان جمل كثيرات. وانما العلم اجتماع مقط. هذي احبابي - [01:24:24](#)

قال مع مرور الزمان. يعني انت لن تتعلم كل هذه الامور في درس واحد خطأ. عقلك لن يستوعب ذلك ابتداءً مع الطلبة الناشئة بالدروس البسيطة المخففة ثم ترقى معهم رويدا رويدا حتى تفتح عقولهم مع الوقت يصبح هذا الطالب عالم. اما مرة واحدة لن تصبح عالم. بدك تتحمل عشر سنوات خمسة - [01:24:40](#)

عشر عاما حتى تصبح عالما او طالب علم متمكن. نعم. قال رحمه الله وينبغي ان يحرضهم على الاشتغال في كل وقت ويطالبهم في اوقات في اوقات باعادة محفوظاتهم واسألهم عما ذكره لهم من المهمات. يختبر الطالب مثل ما فعلنا اليوم ما شاء الله واثبتتم نجاحكم - [01:25:00](#)

انكم ذاكرتم الدرس الماضي اختبرهم. والله ذكرنا مثلا اعمال القلوب. هل تعلمها فرض عين ولا كذا؟ اذا الطالب لا يراجع هذا ليس طالب علم باختصار طالب العلم هو الذي يراجع ويهتم والمعلم هو الذي يحفز الطالب على المراجعة. من خلال كل مرة يسأله حتى يحرجه - [01:25:18](#)

وانا بدي اياك تنحرج حتى تشعر انه انا ليش مش ضابطها؟ اذا انا ما راجعت. اذا انا معدو ما زلت لم اعرف ما معنى العلم. العلم مراجعة وضبط وتذكار. ما في شيء هكذا - [01:25:35](#)

فقط احضر الدرس واغلق الكتاب واضعه على رف السيارة حتى تأكله الشمس مرة اخرى. ثم احضر هذا ليس علما. ينتبه الطالب. والمعلم هو الذي يحفز الطالب على المراجعة وعلى ويقولوا يلا سمع اليوم ورد اليوم سمع ما حفظت من الشعر من المعلق وهكذا نعم - [01:25:45](#)

قال رحمه الله فمن وجده حافظا مراعيًا له اكرمه واثني عليه واشاع ذلك ما لم يخف ساد حاله باعجاب ونحوه. يعني تثني على الطالب الا اذا شعرت ان الطالب هذا من كثر ما - [01:26:03](#)

اثبتت عليه اخاف ان يرائي او يعجب بنفسه فاتوقف عن الثناء عليه. نعم. قال ومن وجده مقصرا عنفه الا ان يخاف تنفيره ويعيده له حتى يحفظه حفظا واضحا الكرام في باب اساليب التربية فاقوا كل كتب التربية المعاصرة التي تدرس المدارس الاجنبية. اليوم في الجامعات تخصصات في علم التربية والنفس - [01:26:13](#)

شوف هذا الكلام الذي فيه مراعاة النفوس الى بدقائقه ان الطالب الذي يخفق كيف تؤنبه لكن بشرط ان تهتم ان لا يفسده ذلك اذا كان ذلك اكسر قلبه فتبتعد عن ذلك. هذه الدقائق نحن فقنا فيها اساليب التربية وعلوم النفس التي يتكلم عنها العالم الغربي اليوم لكن - [01:26:34](#)

طالب يقرأ ويخرج هذه الذخائر التي داخل هذه الكتب والمصنفة. نعم قال رحمه الله وينصفهم في البحث فيعترف بفائدة يقولها بعضهم وان كان صغيرا. ايش يعني؟ يعني اذا كنا نبحت في مسألة وطالب افادك فائدة مش عندك - [01:26:54](#)

لا تعمل نفسك انك انت اكتسبتها سابقا. لا اعترف حتى ولو كان طالب صغير. قل والله يا فلان ترى انت افدتني الان فائدة وهذي كنت اجدها مع بعض مشايخنا فعلا - [01:27:11](#)

من اخلاقهم الكريمة التي نهاها منهم انه كان اذا استفاد فائدة من الطالب يقول ترى انت الان افدتني هذه الفائدة. مش يتصنع امام الطلاب انه هذه الفائدة يعني بعض المشايخ يعني مثل ما نرى هو يبني على فائدة الان اخذها من الطالب يوهمك انه حصلها من زمان والان استفادها - [01:27:22](#)

لا من بركة العلم نسبته الى اهله. هكذا كان يعلمنا مشايخه. من بركة العلم ان تنسبه الى اهله. ولا يضرك ذلك لو كان طالب عمره خمس سنوات يقول والله اني استفدت منه ما في شي - [01:27:39](#)

يعيبك هذا علم احبابي الكرام. هي مش منافسة. نحن لسنا في صراع. نحن من اجل احقاق الحق واظهاره. من اجل ذلك نتعلم. حتى نكتب الهداية لنا ولاخواننا. هذا ما هو الهدف من العلم؟ فدائما حاول ان تتخلص من افات النفوس قدر المستطاع. نعم. قال رحمه الله ولا يحسد احدا منهم لكثرة تحصيله. فالحسد حرام يعني بعض الطلاب قد - [01:27:51](#)

يفوق المعلم لا تحصد طالبك لانه فاقك في بعض العلوم ممكن يفوقك شيء طبيعي. قال لي انبسط. لان حسنات هذا الطالب ستكون

في ميزانك قد اكون علمتك الاجرومية وانت حلقت بعد ذلك واصبحت افضل مني. لا طفل. ما في مشكلة ان تصبح افضل مني. لان في النهاية انا كنت الذي زرعت البذرة - [01:28:11](#)

انت غدا كبرت وكل شيء تعلمه للناس سيدخل في صحيفتك. انظر للبعد الاخروي ولا تبقى تنتظر للبعد الدنيوي في مثل هذه الامور. نعم. قال فالحسد حرام للاجانب وهنا اشد. للاجانب الذين ليسوا طلابك ما مراد بالاجانب. يعني الحسد حرام مع الاجانب. فمن باب اولى الا تحصدها طالبك اللي هو قريب منك وانت من - [01:28:30](#)

في البداية. نعم. قال فانه بمنزلة الوالد بمنزلة الولد. اظنها يعني هي تحتل لكنني اظنها اي فانه اي فان هذا الطالب بمنزلة ايش؟ الولد اي ولدك نعم الو وفضيلته الذي رجح ذلك نقول وفضيلته اي فضيلة الطالب الولد - [01:28:50](#)

تعود الى معلمه. نعم قال تعود الى معلمه منها نصيب وافر فانه مربيه وله في تعليمه وتخريجه في الاخرة النووي عندك فسحة النووي؟ الولد صحيح نسخة النووي يعني هذا اجتهاد مني لكنني خصفت به قال وفي الدنيا الدعاء المستمر والثناء الجميل. نعم -

[01:29:09](#)

قال رحمه الله وينبغي ان يقدم في تعليمهم اذا ازدحموا يا اخواني ثناء الجميل آآ لاني رأيت بعض الطلبة عندما يستغني عن المعلم ويصبح يشعر انه اقدر من يترك الثناء على المعلم - [01:29:28](#)

لانه شعر نفسه متقدما على المعلم ربما هي لا تتعلق بالمعلم تتعلق بالطالب ايها الطالب اذا رزقك الله علما وفقت معلمك اياك ان تجحد فضل المعلم الذي فقته في يوم من الايام كان هو الاساس هو البذرة - [01:29:43](#)

التي وضعت فيك وانت الان كبرت واصبحت افضل منه لكن اياك ان تجحد الجميل الله سبحانه وتعالى يعاقب على مثل هذا الامر حاول ان تحفظ الجميل لمعلمك حتى ولو اصبحت افضل منه في يوم من الايام فان هذا المعلم يسره الله لك في فترة معينة حجب هذا العلم - [01:29:59](#)

وضع لك الخطوط الاساسية وانت حلقت فاحمد الله على ان يسره لك. وكما يقول من علمني حرفا كنت له عبدا وهذه يعني صحم معناها عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. نعم. قال رحمه الله وينبغي ان يقدم في تعليمهم اذا ازدحموا الاسبق فالاسبق -

[01:30:17](#)

ولا يقدمون من يسبق في حضور المجلس قديما المجالس ما كانت هكذا مجلس جماعي والمعلم يدرس. كثير منها كان على نظام يعني يأتي طالب يقرأ نصف ساعة ثم يأتي طالب اخر يقرأ نصف ساعة وهذه ادركنا عليها بعض المدينة النبوية هذه الطريقة في التعلم ان المعلم يقول للطلاب - [01:30:34](#)

انا اجلس من العصر للمغرب. من يسبق اقرئه. فيأتي طالب مبكرا يأتي مبكرا هو الذي يبدأ. يقرأ النصف ساعة ما ينفذ طالب يأتي متأخر تقدمه على الطالب الذي سبق. هذا معنى يبدأ بالاسبق فالاسبق اذا كان نظام الدرس نظام فردي وليس نظام جماعي. نعم. قال ولا يقدموه في اكثر من درس الا برضا الباقي - [01:30:54](#)

نعم يعني ولا يقدم يعني هو هذا الطالب الذي جاء اسبق يقدم في الدرس الذي سبق فيه فقط واما في الدروس الاخرى تمام؟ خلص هو مع باقي اخوانه يدرس في نفس الوقت. لذلك قال ولا يقدمه في اكثر من درس وانت تقدم في الدرس الذي سبقت اليه -

[01:31:14](#)

مش بقدمك طول الوقت وفي طول الدروس التي سألقيها من العصر للمغرب. لا يصلح. الا اذا رضي الباقون. نعم قال واذا ذكر لهم درسا تحري تفهيمهم بايسر الطرق ويذكره المعلم يحاول ان يسهل المعلومة قدر المستطاع نعم. ولو يذكره مترسلا مبينا واضحا.

[01:31:31](#) يكون -

مترصي يعني بهدوء. لا تعلم الطالب بهمدره وكلام سريع حذر مذر. حاول ان تبطل وان تكرر وان تعيد وان توضح. لان المقصد في من عقد الدروس ما هو؟ تعليم. فاذا اعطيت درس ولم تتعلم ولم تستفد. ايش الفائدة من جلوسك؟ نعم - [01:31:49](#)

قال ويكرر ما يشكل من معانيه والفاظه الا اذا وثق بان جميع الحاضرين يفهمونه بدون ذلك. اذا الامر لم يحتاج تكرار لا تقرر لكن اذا

شعرت احيانا المعلم خلاص يعني ينظر في وجوه الطلاب - 01:32:05

تعرف من بلادة بعض الطالب او من نظره هكذا انه لم يفهم بعد. ما في داعي انك تقول ولم تفهم لانك اذا قلت ولم تفهم ممكن ينحرج ويكذب كما قال - 01:32:17

جماعة بقول لك فهمت حتى لا يحرص نفسه. فانت المعلم بدك تكون نبیه. وجه الطالب ينبئ هل فهم او لا. بدون ما تقع في احراج وتجعله يكذب فيقول فهمته وهو - 01:32:27

لم يفهم نعم. قال رحمه الله واذا لم يكمل البيان الا بالتصريح بعبارة يستحي في العادة من ذكرها فليذكرها بصريح اسمها. نعم. ولا يمنعه ومراعاة الاداب من ذلك فان ايضاحها اهم من ذلك. يعني احيانا في بعض ابواب الطهارة بعض المسائل تكون حساسة. اليس كذلك - 01:32:37

تمام مثل مسألة النتر وما شابه ذلك من الامور التي تتعلق باعضاء حساسة. الان بعض المعلمين يستحي من ذكرها الان اذا الطالب فهم بالاشارة كفاه الله لكن اذا الطالب لم يفهم وطلب منك ان توضح كيف تكون هذه الامور. قال يذكرها صراحة حتى لو كان فيها ذكر لاعضاء او شيء يستعى من ذكره قال لان - 01:32:55

التعليم اعلى من ذلك. انظر ماذا قال؟ قال ولا يمنعه الحياء مراعاة الاذان من ذلك اي من التصريح باشياء يستحي من ذكرها عادة. لماذا؟ قال فان ايضاح اهم من مراعاة هذه الاداب وان هذا علم اذا ما فهم المسألة صح روحنا فيها لازم يتعلم حتى ولو صرحت باشياء في العادة يستحي من ذكرها في - 01:33:15

مقام التعلم الامر مختلف. نعم. قال وانما تستحب الكناية في مثل هذا اذا علم بها المقصود علما جليا. فماذا اكني ولا اذكر صراحة اذا علم؟ قال افهم طالب بالاشارة لا احتاج الى التوضيح. نعم. قال وعلى هذا التفصيل يحمل ما ورد في الاحاديث من التصريح في وقت والكناية في وقت. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في اوقات انه كان يستحي من - 01:33:35

اجابة بعض نساء الانصار على بعض الامور. وفي وقت اخر يدخل عليه رجل جاهل من اعراب فيسأله عن مسألة فيقول كنت افعل هذا انا وعائشة يتعلق الامر بالجماع ويصرح. كنت افعل هذا انا لماذا يفعل ذلك؟ انه السياق يقتضي ان هذا معاند او عنده شيء من التحدي او جهل كبير يقتضي هذا ان يفهم انه - 01:33:55

قال محمد صلى الله عليه وسلم افعل ذلك. يخبر بكامل الوضوح وهذا كما قلنا بحسب طبيعة السائل وطريقة الاجابة المناسبة له. وحيانا صلى الله عليه وسلم كان يصرح ولا يخفي اللفظ. وحيانا كان يكمي بحسب كما قال - 01:34:15

رحمة الله عليه ما يحفظه السياق نعم. قال ويؤخر ما ينبغي تأخيريه ويقدم ما ينبغي تقديمه ويقف في موضع الوقف ويصل في موضع الوصل. يعني في اشياء احيانا تحتاج ان تقف عندها في الكلام فاقف عندها معكم احيانا في اشياء واضحة. خلص نصل لكلام بعضه ولا نقف عند كل جزئية. نعم. قال واذا وصل موضع الدرس صلى - 01:34:31

ركعتين فان كان سيتكلم اذا وصل المعلم الى مكان الدرس قال صلى ركعتين هذا يظهر اذا كان في مسجد اما في غير المسجد فلا دليل على مشروعية هاتين الركعتين. نعم. قال فان كان مسجدا تأكد الحث على الصلاة. ويقعد مستقبلا للقبلة على طهارة متربعا ان شاء يكون الدرس باتجاه القبلة - 01:34:51

يعني كان المكان يقبل ذلك على عكس القبلة يعني حتى ما عاد بس هو المكان هكذا نعم قال متربعا ان شاء وان شاء محتبيا وغير ذلك. والافضل ان يكون يعني متربعا تعرف التربع مثل مجلس الشيخ هكذا - 01:35:11

محتبيا تكون رجلاه مرفوعة لكن الاحتباء هذا في الدروس الخاصة لكن في درس عام لا يصلح الاحتباس وتعرفون الاحتباء ما هو ان ما اعرف ما فيكم انتم مثل الشيخ علي هكذا الاحتفاء بهذه الطريقة. فالمعلم لا يجلس - 01:35:24

محتبيا وهو يعطي درس عام. وانما يدرس محتبيا اذا كان الدرس بينه وبين شخص كما قلنا بعض انظمة الدروس تكون فردية. هذه سهلة لكن الدرس العام لا حاول المعلم ان يجلس اما متربعا اذا كان الكرسي يقبل او جلسة يعني يظهر فيها التوقير والاحلال للعلم. نعم. قال ويجلس بوقار وثيابه نظيفة بيضاء - 01:35:38

ولا يعتني بفاخر الثياب ولا يقتصر على خلق ينسب صاحبه الى قلة المروءة. ويحسن خلقه مع جلسائه. يعني يحاول ان لا يفعل اي خلق معروف في عرف الناس ان من يفعل من اصحاب الدناءات - [01:35:58](#)

انا بدك مصاري هو مش حرام بس في النهاية انت معلم متصدر الامور التي يحسبها الناس من الدناءات عليك ان تتحرز منها ولو لم تكن حراما. نعم. قال ويوقر فاضلهم - [01:36:12](#)

بعلم او سن او شرف او صلاح ونحو ذلك. ويتلطف بالباقيين. يعني اذا حضر الدرس منهم من اصحاب السن او الفضل او الخير يقدم في المجلس. حتى لو جاء متأخرا. انزل الناس ونزلهم. هذي قاعدة طلبة تعليم الناشئة. ربما يأخذ على المعلم انه يقدم بعض الناس من اصحاب الفضل او السن. يقول لك والله - [01:36:24](#)

المعلم يوافق لهذا الشخص فاحذر ترى هذا الكلام غير شرعي. المعلم عليه ان يوقر اصحاب الفضل حتى لو كان صاحب جاه اجتماعي توقيره وتعظيمه ليس نفاقا. بل هكذا ينزل الناس منازلهم. الطالب المبتدئ الناشئ الذي لا يعبا به يعني سمعوني في الاوساط الاجتماعية ليس مثل - [01:36:44](#)

الطالب الذي هو ابن عشيرة ويكون عمره خمسون عاما. بعض الطلاب عمره خمسون عاما. وصاحب وجاهة. هل نقول والله لا العلم يجب ان يستوي فيه الجميع ام نقول نزلوا الناس منازلهم ايهم يقدم؟ لا نزلوا الناس منازلهم. نعم العلم لا نذهب به اليهم. لكن اذا هم اتوا اصحاب الفضل فان - [01:37:04](#)

نعمل موازنة. انا ما رحت له خليته يجي للمجلس. لكن لما حضر اكرمته على قدر منزلته حتى لا اكسر قلبه في ذلك. نعم. قال رحمه الله ويرفع او مجلس الفضلاء ويرفع مجلس الفضلاء. الطلاب ليسوا على مرتبة واحدة. وبدك تتحمل يعني. لا تكن حساس وتقول لماذا قدم فلانا؟ واخربي. احيانا - [01:37:24](#)

الظروف تقتضي ذلك. وهذا من مراعاة المعلم والثقة به. نعم. قال ويكرمهم بالقيام لهم على سبيل الاحترام. يعني قد يأتيني طالب عمره خمسون عاما اذا جاء يسلم طبعاً من الاحترام ان اقوم له. في مقام والذي لكن يأتيك طالب عمره عشرون عاما فاسلم عليه وانا جالس - [01:37:44](#)

هل هذا خطأ في التصرف؟ لا هو نفسه يقول. اصحاب الفضل اذا جاءوا يقوم لهم المعلم ويسلم عليهم. لكن الشاب الناشئ تمنطعش خمسطعش لو سلم عالم وهو جالس اختلاف التصرف هذا يا اخواني حتى لا تستعجلوا. لماذا اعلمكم ان بعض الطالب الطلاب الصغار قد ينشأ عنده مشكلة انه لماذا فلان قام له - [01:38:03](#)

المعلم وقدره وانا لما اتيت سلم علي وانا جالس مثلاً. يدخل في بعض قلوب الناس شيء. وهو هكذا الامور تحسب هي هكذا الامور تحسب كما قال النووي رحمة الله تعالى عليه. لابد ان يعلم الطالب الناشئ ان الناس على مراتب. وان المعلم يعطي كل شخص على - [01:38:23](#)

ما تقتضيه مرتبته وهذا من الدين وهذا من الدين وليس من التصنع الذي قد يدخل على قلوب بعض الناس. نعم قال رحمه الله وقد ينكر القيام من لا تحقيق عنده وقد بعض الناس ينكر القيام - [01:38:41](#)

اذا جاء شخص يسلم عليك يقول لك لا لا تقم. ايش يقول النووي هؤلاء لا تحقيق عندهم ان لم يفقهوا المسألة هو طبعاً اعرف انه قد يكون يضرب بعض الفقهاء في زمانه. الذين قالوا لا يشرع القيام لمن جاء يسلم عليك - [01:38:56](#)

او يرد عليهم ويقول وقد ينكر القيام لمن جاء يسلم من لا تحقيق عنده اي فقيه ليس مثقنا للفقه. فبقول لك دعك من قولهم وخذ بقوله القيام للمسلمين اذا كان من اصحاب الفضل قيام مشروع لا حرج فيه. والنبى صلى الله عليه وسلم عندما جاء معاذ - [01:39:09](#)

راكبا على حمار ليقضي في بني قريظة ماذا قال لي قومه قوموا لسيدكم. جاء معاذ رضي الله عن حمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ سعد بن معاذ احسن. سعد بن معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قوموا لسيدكم - [01:39:26](#)

قيامه مشروع لاصحاب الفضل والسبق. نعم. قال رحمه الله وقد جرى فيه الترخيص. ترخيص كما قلنا. حديث سعد بن معاذ. نعم. قال وينبغي ان يصرف يديه عن العبث وعينيه عن تفريق - [01:39:39](#)

انظري بلا حاجة ويلتفت الى الحاضرين التفاتا قصدا بحسب الحاجة للخطاب. قصدا اي معتدلا اي عندما تنظر لا تنظر الى طالب وتبقى تحقق به وتبقى تحقق به طول المجلس لانه الطالب هذا سيخرج. بل يكن نظرك الى الجميع التفاتة. قال قصدا يعني باعتدال. انظر هنا - [01:39:49](#)

ثم تنظر هنا ثم تنظر هنا اما تبقى تنظر هنا هكذا وطول الوقت. والجماعة هؤلاء ماذا يفعلون؟ ما يصلح. فيقول قال نظره قصد. دائما اعتدل ايها المعلم في نظرتك ووزع انظارك الى الجميع قدر المستطاع. نعم. قال رحمه الله ويجلس في موضع يبرز فيه وجهه لكلهم. يحاول يعني ان يكون في كرسي مرتفع او مكان - [01:40:07](#)

منصة مرتفعة حتى يشهده الجميع. نعم. قال ويقدم على الدرس تلاوة ما تيسر من القرآن. نعم. ثم يبسم ليس شيئا يعني مستحبا شرعيا بالمعنى ان فيه دليل عليه وانما هي استحبابات استحباب العلماء كصناعة كصناعة في العلم وليس استحبابا بالمفهوم الشرعي يعني. نعم. الا ويقدم على الدرس تلاوة ما تيسر من - [01:40:27](#)

القرآن ثم يبسم ويحمد الله تعالى ويصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله ثم يدعو للعلماء الماضيين من مشايخه. نعم. وهو والحاضرين وسائر المسلمين ويقول حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل او اذل او اذل - [01:40:47](#)

او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي هذا ليس مشروعا بحد ذاته يعني ان لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم استحباب هذه الالفاظ في بداية الدرس انما هي اسمها - [01:41:07](#)

لا بالصناعة يعني ادا اصطلاح عليها العلماء بطريقة التدريس ولا اشكال ان يصطلح العلماء على طريقة معينة من دون ان يقول وان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها. هذا اصطلاح - [01:41:17](#)

قال فان ذكر دروسا قدم اهمها فيقدم التفسير ثم الحديث ثم الاصول ثم المذهب. ثم الخلافة كان في اليوم الواحد اكثر من درس يعقده المدرس يبدأ بالدرس الاهم فيبدأ فجرا بالتفسير لانه كلام الله. ثم يبدأ بالحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يبدأ باصول الدين واصول الفقه. ثم يذكر - [01:41:27](#)

انه اذا كان شافعي او حنبلي ثم اذا كان له درس في الخلاف المذهبي هذا يكون بعد تدريس المذهب. يعلم الخلاف لمن تأهل طبعا لدراسة الخلاف الفقهي نعم. ثم الجدل الجدل اخرها هو يعني ان لم يدرس وايضا ما في مشكلة. لانه الجدل هذا انه زمني -

[01:41:48](#)

يعني الفائدة منه اليوم نوعا ما محدودة كما قالوا. نعم قال ولا يذكر الدرس وبه ما يزعجه كمرض او جوع او مدافعة الحدث او شدة فرح وغم. ولا يطول العالم والمدرس مثل القاضي. القاضي هل يقضي وهو عطشان - [01:42:05](#)

او غضبان او به حقن لاً الاصل الانسان يدرس وهو في حالة نفسية جيدة. انه اذا درس وهو في حالة نفسية غير جيدة قد لا يتقن عرض المسائل قد يكون - [01:42:18](#)

يعني الامور عنده غير واضحة قد يستعجل. الاصل ان المعلم يراعي وضعه الصحي واللوجيستي يعني زي ما يقول عندما يعطي درسا نعم. قال رحمه الله ولا يطول مجلسه تطويلا يملهم او يمنعهم يا جماعة. خلص طيب. هلاً هو يمنعهم فهم بعض الدروس او ضبطه - [01:42:28](#)

قال لان المقصود افادتهم وضبطهم فاذا صاروا الى هذه الحالة فاته المقصود. كلام صحيح. يعني اذا طال الدرس لفترة بدأت تشعر ان الطالب يتململ وهي تقلب نظره يمينا وشمالا خارج الكتاب حاول ان تنتهي الدرس في اسرع وقت لان هنا المقصود من حضورهم لفائدة - [01:42:49](#)

اذا بدأت تشعر ان الطالب مل مل ما عاد يطيق تعطيه معلومة اكثر من ذلك. فانت تضحك على نفسك باستمرار في القاء هذه المحاضرة. فحاول يعني من الى ساعة ونصف. طبعا هنا يعني ايضا الطالب بده يشد حيله لانه هذا الضابط ممكن الطالب يصير هو يعتمد طريقة. انه خلص انا بدي امر يمينا وشمالا لحتى المعلم يفهم ان لا مهو انت - [01:43:06](#)

برضه طالب علم بدك تشد حيلك شوي معنا. من ساعة الى ساعة ونصف هذا معقول. بعد ذلك بحسب نشاط الطلاب ووفرتهم احيانا مشكلته حتى بعض المدرسين يتفاوت ادائهم يعني في مدرس هو اسلوبه ممل - [01:43:26](#)

يعني اكثر من ساعة انت لا تستطيع ان تسمع له وفي مدرس لو جلست معاه ساعتين او ثلاث يعني يبقى يشدك كل فترة بشيء معين. فالمدرسون واساليبهم في التدريس ايضا لها نظر في ذلك. نعم. قال رحمه الله - [01:43:40](#)

مجلسه واسعا ولا يرفع صوته زيادة على الحاجة. ولا يخفضه خفضا يمنع بعضهم كمال فهمه. ويصون مجلسه من اللغظ والحاضرين عن سوء الادب في صراخ في المسجد وهذا يرد على هذا من هنا وهذا لا المجلس يكون فيه ادب وتوقير واحترام لوجود المعلم. نعم. قال واذا ظهر من احدهم شيء من مبادئ ذلك تلطف من مبادئ - [01:43:53](#)

لذلك اي من سوء الاخلاق وسوء المناقشة والمناظرة نعم. قال تلطف في دفعه قبل انتشاره. نعم. يحاول اذا بدأ اللغظ المجلس خلص ما حدا يتكلم يستكت الجميع لانه اذا انتشر الكلام ودخل الشيطان صعب السيطرة صعبة - [01:44:13](#)

انت في بادئ الامر حاول اذا بدأ نقاش بين بعض الطلاب وواضح ان النقاش ارتفعت لهجته بينهم اغلق النقاش ولا تسمح له بالاستمرار مهما كان الامر. نعم. قال ويذكرهم ان اجتماعنا ينبغي ان يكون لله تعالى فلا يليق بنا المنافسة والمشاحنة - [01:44:28](#)

نعم. بل شأننا الرفق والصفاء واستفادة بعضنا من بعض واجتماع قلوبنا على ظهور الحق وحصول الفائدة. نعم. واذا سأل سائل عن اعجوبة فلا يسخرون منه. يعني بعض الطلاب قد يسخرون - [01:44:44](#)

من زميلهم اذا سأل عن مسألة غريبة او قل ان تحدث المعلم يعلم الطلاب ان لا يسخر بعضهم من بعض والان كل مسألة اذا كانت مفيدة يجيب عنها ليس لها فائدة هو يعرض عنها بدون ان يحدث ضحك او لغظ في المجلس. نعم. قال واذا سئل عن شيء لا يعرفه او عرض في الدرس ما لا - [01:44:54](#)

يعرفه فليقل لا اعرفه او لا اتحققه. ولا يستنكف عن ذلك. فمن لا يستكبر بعض الناس بعض المعلمين يستحي ان يقول عن شيء لا اعلم فبالتالي يعلم الناس بجهل من اكبر الكبائر وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. احذر دائما يعني اذا سئلت عن شيء لا تعلمه - [01:45:12](#)

بكل اريحية وبكل صدر رحب قل لا اعلم. هذا افضل من ايش؟ من ان تتكلم في دين الله بغير علم. نعم. قال رحمه الله فمن علم العالم ان يقول فيما لا يعلم لا - [01:45:31](#)

اعلموا او الله اعلم. فقد قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به. ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. فان من العلم ان يقول لما لا يعلم - [01:45:41](#)

الله اعلم قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. رواه البخاري. وقال عمر بن الخطاب رضي - [01:45:51](#)

الله تعالى عنه نهينا عن التكلف رواه البخاري. ومن التكلف ان تكون المسألة انت لا تعلمها وتتكلف جوابا عليها. يعني هذا هو مراده بالتكلف. يعني ما هو الشاهد في السابقة قوله تعالى وما انا من المتكلفين يا محمد صلى الله عليه وسلم قل لقومك ما انا من المتكلفين يعني لا اطلب علما او عفا لا ادعي - [01:46:01](#)

اي علما ليس عندي لا اتكلف علما اي لا ادعي علما هو ليس عندي فاحذر من التكلف. عندك علم تكلم ما عندك اصمت وقل الله اعلم ما ابردها على قلبك - [01:46:21](#)

عندما تأتي في مكانها قد ادركنا مشايخنا ونذكر ايام اقامتنا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد كما عمره في الثمانين يعني وافنى حياته في تعليم العلوم. وكان كثيرا ما يقول لا ادري. يعني هذا امامه حاضر يعني. يعني انسان يصل عمره الى الثمانين قد بعد - [01:46:34](#)

طويلة في العلوم قد يستنكف ان يقول لا ادري او يجدها صعبة. شوف الطالب الناشئ ممكن يقول لا ادري وهيك ويشعرها سهلة. لكن غدا عندما تصبح صاحب جاه وتدرس في الحرم والدرس ماثوث والاف يسمعون ومن الصعوبة يعني مش تقول لا ادري لخمس هاهي سهلة. لكن لما تقول لي ملايين - [01:46:52](#)

هنا تصبح تقوى الله التي تحتاج ان تكون حاضرة. وهذه الماء يتقنها الانسان الا اذا ربي نفسه على الصدق مع الله سبحانه وتعالى
وفعلا فعلا لا يعبأ بالناس فلم يضع لهم ميزانا في قلبه. نعم. قال رحمه الله وقالوا ينبغي للعالم ان يورث اصحابه لا ادري معناه يكثر
منها. وليعلم اذا اكثر منها - [01:47:11](#)

الطالب منك وورثها واصبح هو يقولها لمن بعده وهكذا. نعم. قال وليعلم ان معتقد المحققين ان قول العالم لا ادري لا يضع منزلته بل
هو دليل على عظم محله وتقواه فما لمعرفته لان المتمكن لا يضره عدم معرفته مسائل معدودة بل يستدل بقوله لا ادري على تقواه
وانه لا يجازف في - [01:47:31](#)

وانما بالعكس هذا دليل على انك منصف. بالتالي يرجع لك الناس بعدين ليه ؟ انه هو يعلم انه هذا الشيخ اذا في شغلة ما بعرفها بحكي
بالتالي انا بعطيني ثقة فيه مش بخليه يضع عندي الانسان العاقل هيك يحسبها. اذا وجد معلما يقول لا ادري انا بالنسبة للشيخ الذي
يقول لا ادري ثقتي - [01:47:51](#)

بعلمه اكثر من غيره. ليه لاني اعرف انه اذا تكلم بشيء يكون قتله بحثا وهو يعلم انه يعني اعرف منه انه اذا لم يعرف شيء لا يمكن
يعطيني جواب غير متقن فثقتك به اعلى. اما المعلم - [01:48:12](#)

الذي يجيب عن كل شيء فكما قال بعضهم هذا مجنون من اجاب الناس عن كل شيء ما في حدا بعرف كل شيء. كيف انت لا تقول لا
ادري ابدأ في حياتك راجع نفسك. نعم. قال رحمه الله وانما يمتنع من لا ادري من قل علمه وقصره - [01:48:27](#)
طرق معرفته وضعف تقواه لانه يخاف لقصوره ان يسقط من اعين الحاضرين وهو جهالة منه فانه باقدامه على الجواب فيما لا يعلمه
يبوء بالاسم العظيم ولا يرفعه ذلك عما عرف له من القصور بل يستدل به على قصوره لان اذا رأينا المحققين يقولون في كثير من
الاوقات لا ادري وهذا القاصر لا يقولها ابدأ - [01:48:40](#)

عالم كبير يقول لا ادري وهذا الطالب الناشئ عمره ما قال لا ادري طب كيف عالم مثل احمد والشافعي وابن تيمية وابن القيم والغزالي
والجويني يقولون لا ادري وعندهم عادية في اشياء فعلا لا يدرونها وانت ايها الطالب المسكين - [01:49:00](#)
لم نسمعها منك مرة واحدة. فهمتم المقارنة اللي بعملها النووي؟ معاناتها في مشكلة عندك لا يمكن ان تكون انت اعلى من الشافعي
واحمد وهؤلاء الكبار يعني بحيث اطلعت على كل العلوم في كل التفاصيل هذا لا يمكن نعم - [01:49:16](#)

قال رحمه الله تعالى علم بعد اذنك يا شيخ وهذا القاصر لا يقولها ابدأ. علمنا انهم يتبرعون ان الائمة الكبار كانوا يتورعون لعلمهم
وتقواهم. وانه هذا الصغير جازف لجهله وقلة دينه فوق فيما فر منه اراد ان يعرف بين الناس بالعلم فعفره بماذا؟ بالجهل وانه لا -
[01:49:31](#)

اتق الله سبحانه وتعالى واتصف بما احترز منه واراد ان يحتجز من الجهل فاذا به يصل الى الجهل لانه قال في دين الله بغير علم. نعم
لفساد نيته وسوء طويته نعم. قال رحمه الله وفي الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع بما لم يعط كلابس ثوب
يزور. المتشيع الذي يتصنع انه - [01:49:56](#)

ويعرف امورا وانه متشيع منها وهو غير موجود عنده هذا الشيء. هذا يلبس ثياب الزور. ثياب الكذب. كانك تلبس ثياب كذب. لانك
تظاهرت وتصنعت بشيء وتشبعت به. عشان تشبعت اي تصنعت انك مشيع والله بهذا العلم. وانت خير والوطاب او مشيع من هذه
المسألة. وانت لربما لم - [01:50:16](#)

ابحث اصلا في حياتك. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل وينبغي للمعلم ان يطرح على اصحابه ما يراه من مستفاد المسائل. ويختبر
بذلك افهامهم ويظهر فضل ويثني عليه بذلك ترغيبا له وللباقيين في الاشتغال والفكر في العلم وليتدربوا بذلك ويعتادون. يعني من
اساليب التدريس النافعة ان يطرح المعلم اسئلة على - [01:50:37](#)

الطلاب. هذا حقيقة له عدة فوائد. منها تشغيل الازهان الطلاب. لا يبقى الطالب فقط متلقي. خلي الطالب ايضا يفكر. منها تنشيط
الطلاب في الدرس الذي يكون القاء لمدة طويلة مع الوقت مهما كنت انت يعني صادقا في طلبك للعلم. ستشد - [01:50:57](#)
فدائما سؤال واحد يلفت انتباه الجميع تعود تشبك معهم مرة اخرى. فالقاء الاسئلة اثناء المحاضرات التدريسية والتعليمية هذا مهم

جدا في اساليب التدريس لفتا للانتباه وعملا للاذهان. نعم. قال رحمه الله ولا يعنف من غلط منهم في كل ذلك الا ان يرى تعنيفه

مصلحة له. عن الاصل حتى لو الطالب اخطأ - [01:51:13](#)

لا تعنفه يعني هو في النهاية عملية تعليمية الا اذا كان خطأه عن قصور في مراجعة الدرس او ما شابه ذلك ويمكن ان تلومه لوما لطيفا لتنبهه على اهمية التحضير والمراجعة. نعم. قال رحمه الله واذا فرغ من تعليمهم او القاء درس عليهم امرهم باعادته. اهمية المذاكرة.

ما في طالب لا يذاكر - [01:51:33](#)

والجهد في ضبط المادة العلمية حقيقة سبعين بالمئة منها على الطالب ان يذاكر بعد الدرس. يعني كانوا يقولون في عملية التعلم

المعلم هو دوره ما بين عشرة الى عشرين بالمئة فقط - [01:51:54](#)

بعد ذلك ضبط العلم سبعين بالمئة منه على الطالب كعشرة بالمئة يقولون تحضيره قبل الدرس. وسبعون بالمئة تكراره بعد الدرس.

يعني اذا قلنا العملية التعليمية مئة بالمئة قالوا عشرة بالمئة - [01:52:07](#)

التحضير ثم عشرون بالمئة من المعلم قديش بقي؟ سبعون بالمئة. هذه مراجعتك بعد الدرس. الطلاب لا يفعلون لا عشرة بالمئة ولا

السبعون بالمئة. ويجي على المعلم هاي العشرين مئة الله يعطيه العافية. نعم - [01:52:21](#)

قال ليرسخ حفظهم له فان اشكل عليهم منه شيء ما عاودوا الشيخ في ايضاحه. نعم قال رحمه الله تعالى فصل ومن اهم ما يؤمر به

الا يتأذى ممن يقرأ عليه اذا قرأ على غيره. نعم. وهذه مصيبة. يعني اذا المعلق طالب يدرس عندي - [01:52:35](#)

وسمعت انه يحضر عند شيخ اخر يقرأ على شيخ اخر. احذر ايها المعلم ان يدخل في قلبك شيء لانه في النهاية العلم رحم بين اهله.

وانت لست يعني مكنس العلم الذي لا يطلب العلم الا عنده. لا انت في النهاية معلم من المعلمين وقفت على ثغر من الثغور -

[01:52:51](#)

فالطالب يحضر عندك ولو يحضر عند غيرك بل من سموك ان تحت الطالب ان يحضر عند غيرك من سمو نفسك ان تحضر الطالب

على ان يحضر عند غيرك. انه بعض الطلاب الناشئة يكون مثلا محب لمعلم ومتعلق به. وهو لا يريد ان يحضر الا له. اذا انت تريد

نصيحة - [01:53:08](#)

حتى الطالب لا قل له ترى فلان برضو من المشايخ عنده فوائد ويستطيع ان يفيدك في جوانب احضر عنده. وذاك يفيدك في هذا

الجانب. هذا من كريم الاخلاق ودلالة على - [01:53:26](#)

الطيب وعلى الصدق وانك في النهاية تريد مصلحة الطالب وليس فقط ان تكون جمهورا وشعبوية في منطقة ما. نعم. قال رحمه الله

تعالى هذه مصيبة يبتلى بها جهلة المعلمين لغباوتهم وفساد نيتهن. نعم. وهو من الدلائل الصريحة على عدم ارادتهم بالتعليم وجه الله

- [01:53:36](#)

مسلم مع شيخه الذهلي ما الذي غيره عليه؟ ان قال انه مسلم اصبح يختلف الى البخاري. فشيخه الدهالية غضب منه يعني هذا قيل

في بعض القصص ان شيخ مسلم الذولي غضب عليه لما رآه يتخلف ويحضر عند محمد بن اسماعيل البخاري. يعني نقصد مثل هذا

المرض ليس مرضا نادرا بل هو - [01:53:56](#)

بعض الفضلاء ابتلي به بعض الفضلاء من العلماء من الاقدمين ابتلي به. بالتالي بدك تحترس على هذا الامر ولا تظن انه سهل. ربما انت

الان لا تشعر بقيمته لكن غدا عندما - [01:54:15](#)

تتصدر تعرف ما الذي يدخل في قلوب المتصدرين من التنافس وحب اشعار ان الطلاب حولك بسموها المكاوشة عليهم يعني انك

تشعر الطلاب عندك وليس عند غيرك. هذا امر تشح فيه النفوس وبالتالي بدك تتنبه على قلبك في هذه - [01:54:27](#)

الجزئية وتكون صادق مع الله عز وجل وتجاهد نفسك فالامر ليس بالساهل ابدا. نعم. قال وقد قدمنا عن علي رضي الله عنه الاغلاظ

في ذلك والتأكيد في التحذير وهذا اذا كان المعلم الاخر اهلا. فان كان بس انت ما تخليه ليس اهلا. تمام؟ يعني هو الذي يحدث اه اذا

كان المعلم الاخر اهلا - [01:54:43](#)

بخلي طالبي يذهب عنده. طب اذا شيخ انا شايفه مش اهل معاناتها خلص بقول لطالبي لا تحضر عنده ترى فلان ليس اهل. واحيانا لأ

بكون اهل بس انت بدك تقنع نفسك انه هو لسا هل من اجل ان تسقطه. ويكون - [01:55:03](#)

لنفسك لا هو يكون اهل فانتبه قد يكون هناك خلاف بينك وبين طوائف ومشايخ ودعاة قد يكون خلاف بينهم لكن اذا كان اهلا لتعليم علم معين لا ينقل انه اهل حتى ولو خالفك في الاعتقاد - [01:55:17](#)

حتى ولو خالفك في الاعتقاد قد يكون اهلا لتدريس اصول الفقه. قد يكون اهلا لتعليم اللغة. قد يكون اهلا لكذا. في النهاية الانسان يكون صادق منصف ويحاول ان يكون متوازن في الاحكام التي يصدرها على الآخرين. ولا تكون الاحكام نتيجة هوى النفس او رغبة في شيء معين. نعم. قال رحمه - [01:55:31](#)

الله فان كان فاسقا او مبتدعا او كثير الغلط ونحو ذلك فليحذر من الاغترار به وبالله التوفيق. طبعا يعني قضية الدراسة عند المبتدع هي مسألة اصلا تحتاج اصيل ومعرفة بطريقة لان لها ضوابط. يعني الباب ليس مغلقا تماما وليس مفتوحا. تماما لها ضوابط ان يسر الله لك ما يقرأ قال رحمه الله تعالى - [01:55:51](#)

باب اداب المتعلم اما ادا به في نفسه وكبر سنه فكاداب المعلم وقد اوضحناها. نعم. ينبغي ان يظهر قلبه من بعد ان انهى من اداب المعلم انطلق لاداب طالبة العلم. نعم - [01:56:11](#)

قال وينبغي ان يظهر قلبه من الناس ليصلح لقبول العلم وحفظه واستثماره. ففي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد كله - [01:56:22](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب. وقالوا تطيب القلب. قال تطيب القلب للعلم كتطيب الارض للزراعة. لم يتم حراستها واصلاحها لو زرعت فيها هل يخرج الزرع؟ لا كذلك القلب اذا لم تقم بحراسته حتى تزيل ما فيه من الادناس والاوساخ وامراض القلوب ثم زرعت - [01:56:32](#)

لن ينبت العلم. فالعلم حتى ينبت في القلب لابد من انحراف القلب. كما تحرث الارض للزراعة. نعم. قالوا وينبغي ان يقطع العلائق الشاغلة عن كمال الاجتهاد في التحصيل ويرضى باليسير من القوت ويصبر على ضيق العيش. ويصبر على ضيق الوجه. يعني يا طالب العلم لا تظن انك ستطلب العلم وانت في سعة - [01:56:52](#)

عاد يفهمها جيدا بعض طلاب العلم يقول يا شيخ الذي يشغلني عن حضور مجالس العلم. والله انني في حياتي صعبة. او لا اجد مالا اتي به بالمواصلات او ما شابه ذلك. كن واثقا ان العلماء قبلك كانوا اضيق عيشا منك. ومع ذلك نجحوا ووصلوا - [01:57:12](#)
قرا قصة الشافعي واحمد وغيرهم مالك. ابن انس باع سقف بيته. انتم متخيلين شخص يبيع سقف بيته اخواني الكرام من اجل يطلب العلم؟ انت ما اظنك وصلت لمرحلة انك بعت سقف بيتك - [01:57:29](#)

تمام؟ لكن لا تجعل قضية ضيق العيش او قلة الراتب سببا في انصرافك عن العلم وتجعلها الشماعة التي تعلق عليها دائما عدم الحضور والانصراف والانشغال بالدنيا. لان كثير من الناس ما عنده جلد على تحمل عقبات التي تقف امامه في طلب العلم. ما في علم -

[01:57:39](#)

الا في عقبات في صعوبات. الصادق يثبت رغم العقبات والصعوبات. وغير الصادق هو الذي يهتز امام هذه العقبات ويترك طلب العلم عند ادنى امر من امور الدنيا فاحفظ هذه العبارة ويصبر على ضيق العيش. نعم ما فيها. قال رحمه الله تعالى قال الشافعي رضي الله تعالى عنه لا يطلب احد هذا العلم بالملك - [01:57:59](#)

وعز النفس الا بالصبر على الذل. نعم. وقال ايضا لا يصلح طلب العلم الا لمفلس. فقليل ولا الغني المكفي فقال ولا الغني المكفي. الشافعي اصلا بقول لك يعني اصلا معه مصاري ما بعرف - [01:58:19](#)

اطلب العلم لا يصلح طلب العلم الا للإنسان فقير مفلس ليه يعني ايش وجهة نظر الشافعي لما قال ان طالب العلم اللي معه مال يعني مش راح تزبط اموره في طلب العلم. فهي مش قاعدة عامة انتم فاهمين مثل هذا الكلام هي اشارات منه لفكرة معينة - [01:58:29](#)
ويريد ان يقول لك ماذا اه يا شيخ احسنت انه الانسان الذي في نعيم النعيم يشغله لكن المفلس اللي ما عنده مصاري يشتري جوال في فيس بوك وتويتر والله هذا نعمة عظيمة لانه هو اصلا ايش اللي دمر طلاب العلم غير الفيس بوك والتويتر ووسائل التواصل. فاذا

كنت فقيرا لا تملك مالا تشتري به جوال يضيع - 01:58:44

ضيع وقتك انت في خير لانك ستشتغل ما في شيء تفعله يعني لا في بيت واسع ولا في شيء مرفه تستطيع ان تشتري به ما يلهيني. لا
ولا تستطيع اذهب الى المطاعم ولا تستطيع ان اذهب الى المشارب. ما في الا هالشيخ اللي بعطيه دروس - 01:59:04

واحضر عندهم ستستفيد ان شاء الله. ماشي. نعم. قال رحمه الله وقال ما لك بن انس لا يبلغ احد من هذا العلم ما يريد حتى يضر به
الفقر ويؤثر على كل شيء. يشكون هذول كبار الشافي ومالك. كلهم يعطيك نفس النتيجة. كلهم وصلوا الى هذه الحقيقة. العلم للفقير
سيكون اكثر انتاجية من العلم للغني. في - 01:59:18

جملة طبعاً مش قاعدة مطلقة. نعم وقلبو حنيفة رضي الله عنه يستعان على الفقه بجمع الهمم ويستعان على حذف العائق باخذ

اليسير عند الحاجة ولا يزد. نعم. وقال ابراهيم الاجري من طلب لاستعانوا على - 01:59:38

في العائق. العائق التي يعني تشغلك عن طلب العلم. علاقاتك اي علاقة تشغلك عن طلب العلم قلل منها وخذ منها بقدر حاجة. وقف لا
تتوسع في وسائل التواصل لا تتوسع في الصداقة. لا تتوسع في التنزه لا تتوسع في التفرج - 01:59:51

اقتصر على ما تحتاجه واجمع همك كما قال ابو حنيفة. واجمع همك على العلم. نعم. وقال ابراهيم لا جري من طلب العلم بالفاقة ورت
الفهم عن الفقر. نعم. وقال الخطيب البغدادي في كتابه الجامع لاداب الراوي والسامع. وهذا من الكتب المهمة لطالب العلم ان يقرأه.

نعم. قال يستحب للطالب ان يكون عزبا ما امكنه. لان لا - 02:00:09

لا يقطعه الاشتغال بحقوق الزوجة والاهتمام بالمعيشة عن اكمال طلب العلم واحتج بحديث خيرهم بعد المائتين خفيف الحاد وهو

الذي لا اهل له ولا ولد. طبعاً الحديث احبابي الكرام ضعيف يعني عرفتم يعني لا يؤخذ في هذا الباب لكن الفكرة ما هي - 02:00:29

هو قضية العزب هذه القضية المتعبة للجميع. قضية العزب ما هو الافضل؟ ان اطلب العلم واصبر على العزوبة ام ان انشغل بماذا؟

بالزواج واطلب العلم بعد ذلك حقيقة مثل هذه المسألة لا يوجد فيها ضابط معين - 02:00:45

كل ادري بنفسه هكذا اقول كل ادري بنفسه لكن القاعدة الجميلة اذا كان طالب العلم تحقق به الفتن يمينا وشمالا واصبح الامر تشغله

الزواج في حقه مقدم مئة بالمئة ان ان تعف نفسك عن الحرام مقدم على فروض الكفاية حتى لا تقع في العند - 02:00:59

لكن اذا كان طالب العلم ممن رزقه الله الصبر والجلد وغض البصر او يقيم في منطقة او ظروف حياتية المفاصد فيها قليلة بالتالي
قلبه صابر. لا هنا نقول نعم كما قال النووي العزوبة افضل حتى لا ينشغل بحقوق الزوجية عن الطالب. شوف الزواج له ضريبة احبابي

- 02:01:18

الزواج له ضريبة وله انشغال ودائماً نقول لكم مقولة سفيان الثوري انه من تزوج ركب البحر فاذا ولد كسر به يعني غرق فبالتالي هي
طبعاً هكذا الحياة يعني ما تحاول تقول يا هكذا الحياة. الحياة مشغلة. خاصة في واقعنا المعاصر الذي يضيق فيه على المسلمين. في

معايشهم الرزق الحلال صعب ويحتاج لوقت. انسان لا - 02:01:36

يكون بعيداً في تنظيره عن الواقع. الواقع صعب لذلك من كان محتاجاً الى الزواج فابدأ بالزواج والله يبارك لك في العلم. ومهما

حصلت من العلم حتى لو نزل اليسير مقابل عفاف النفس - 02:01:56

فهذا رائع لكن من كان صابراً محتسباً قادراً على كبج جماع نفسه. والامر لا يشغله لانه هي الفكرة فكرة الذهن. يعني ذهنك منشغل ولا

لا؟ وهذا شيء انت تعرفه مش - 02:02:09

الشيخ راح يقيمه. اذا كان ذهنه هادئ واستطعت ان تجمع قلبك فاخر قدر المستطاع. طبعاً المعلم قد يكون له نظرة في الطالب قد

يكون له شيء معين في الطالب ينصحه هذا يؤخره - 02:02:20

هذا يقدم لكن عموماً هكذا سوس نفسك في هذا الامر. نعم. قال رحمه الله تعالى وعن ابراهيم ابن ادهم رحمه الله من تعود افخاذ

النساء لم يفلح. يعني اشتغل بهن وهذا في غالب الناس الى - 02:02:33

الخواص وعن سفيان الثوري اذا تزوج الفقيه فقد ركب البحر فان ولد له فقد كسر به. وقال سفيان لرجل تزوجت؟ فقال لا. قال ما

تدري ما انت فيه من العافية. وعن بشر الحافي - 02:02:43

تمام قال رحمه الله تعالى وعن بشر الحافي رحمه الله من لم يحتج الى النساء فليترك الله ولا يألف افخاذهن. قال النووي رحمه الله وقلت هذا كله موافق مذهبنا فان مذهبنا ان من لم يحتاج الى النكاح استحسب له تركه. وكذا ان احتاج احتاج وعجز عن مؤنته. وهذا كان لطالب العلم فقط. اما عموم الامة بالعكس - [02:02:53](#)

النكاح مطلوب حتى يكون هناك نسل للمسلمين. فكلما لم يحتاج الى النكاح هذا والله اعلم يحكم على طالب العلم. واما حمله على عموم المسلمين فهذا خطأ لان النكاح مطلوب لاعفاف النساء والشباب. نعم. قال وفي الصحيحين عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة هي - [02:03:17](#)

اضر على الرجال من النساء. نعم. وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة. وان الله مستخلفكم فيها - [02:03:37](#)

انظروا كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. اذا كان النووي يستند بهذه الدالة على ان ترك الزواج افضل - [02:03:47](#)

فهذا خطأ في الاستدلال اذا كان هذا ظاهر الكلام انه يستدل بهذه الدالة على ان ماذا؟ على ان ترك النكاح افضل لمن لم يخشى على نفسه العنت. لكن نقول هذه الدالة تحذر من فتنة النساء لكنها - [02:03:57](#)

الا تقول لك لا تنكح بل بالعكس انكح حتى تعف نفسك وتعف النساء. فالاستدلال بها على ان ترك الزواج افضل لانه ابتعاد عن النساء اللواتي حذر النبي صلى الله عليه وسلم من فتنتهن لا اظنه استدلال قوي بهذه الطريقة. اقولها اظنه والله اعلم. نعم. قال وينبغي له ان يتواضع للعلم والمعلم فبتواضعه - [02:04:10](#)

ماله وقد امرنا ينال العلم. نعم. وقد امرنا بالتواضع مطلقا فهذا اولي. وقد قالوا العلم حرب للمتعالين كالسبيل حرب للمكان العالي. وين قال قال وانقاد لمعلمه ويشاوره في اموره ويأتمر بامره كما ينقاد المريض لطبيب حاذق ناصح وهذا اولي لتفاوت في مرتبتهما -

[02:04:30](#)

قالوا ولا يأخذ العلم الا ممن كملت اهليته وظهرت ديانتهم وتحقق تختبر معلمك من هو المعلم الذي اتعلم منه العلم لابد تكون هناك معايير ليس كل انسان خرج في مسجد تعتبره شيخا لك - [02:04:50](#)

مش كل انسان وجدته عال سوشيال ميديا عاليوتيوب بعطي درس شرح متن هذا يصلح شيخا. عليك ان تحسن اختيار المعلم له ضوابط ومعايير. وهنا قال كملت اهل وكمال الاهلية يظهر بتزكية اهل زمانه له. بتزكية اهل زمانه له كما كان ما لك يفتي. بعد ان زكاه

سبعون من اهل المدينة - [02:05:04](#)

فلا بد من تزكية اهل الزمان او اهل الخبرة والدراية. انه والله هذا واضح انه متقن للمادة التي يعلمها. كذلك ظهور الديانة يظهر عليه تقوى الله سبحانه وتعالى اليوم بعض الناس الكرام يعني مظهره ليس له علاقة باهل العلم. يتكلم بكلام جيد. وانا اراهم احيانا يتكلم

بكلام جيد يدل - [02:05:24](#)

على انه قارئ ومطلع لكن يكون واضح في يديه خراخيش هكذا متدلية وشعره هكذا في الاعلى ورابط ربطة ثم اجد بعض الناس يعلقون له اه شيخنا العلامة كذا ايش شيخنا العلامة كذا - [02:05:44](#)

مو هاي القضية اخواني ليس فقط علم لابد يكون هديه وسمته صمت اهل العلم ما تقولوا نعم ليس من الضرورة ان يكون يلبس الثوب الابيض او الشماع الاعلى. ليس هكذا. لكن الفكرة انني ان اقول هذا الكلام لبعض الطلاب الذين يتابعون - [02:05:57](#)

بعض المشايخ على السوشيال ميديا او بعض المتصدرين لانني احذرهم من هذا. بعضهم قارئ واعلم انه جيد ومثقف او حتى طالب علم كان في مرحلة من المراحل. لكن الان اختلف حاله - [02:06:12](#)

واصبح مظهره نوع من التحدي انني سالبس الطاقية وشعري طويل هكذا واكون عامل عضلات ونازل كانه مصارعة ويشعرك انها العلم اه انتم جهال انكم تريدون صمتا معيناً للعلم. لا اخي الكريم وانت دائما هذه الامور يجب ان تتعاطى بهدوء - [02:06:25](#)

معروف عبر القدم ان العالم والمدرس له سمت. يعني لا تحاول تقفز عن كل ما ذكره العلماء عن سمت المعلم. هناك سمت. بغض النظر

عن شعور في البلد ممكن يكون السمك بالبدلة ما في مشكلة. لكن في سمت - [02:06:42](#)
محاولة الظهور ان العبرة بان اتكلم بكلام فيه علم. بغض النظر عن سمتي هذه اياك ان تقبلها من احد وهذا يدل على مرض نفسي عند
بعض المتصدرين. انه يريد ان يحارب ما ذكره العلماء في قضية السمات للمعلم وان يكون سمته سمات اهل الخير. والصلاح -

[02:06:56](#)

ان تضع لي خراخيش في يدك وشعرك هكذا في الاعلى وربطة هنا كأننا داخلون على حلبة مصارعة. ثم اجد بعض الناس تحت يقول
شيخنا العلامة الفلانية هذا ما هو علامة - [02:07:15](#)

ده مثقف هذا ناظر يوم من الايام كان طالب علم. لماذا؟ لان اخواني احذر ان اخشى ان ينتقل هذا الشيء الي. هذا مرض نفسي نعاني
منه في السوشيال ميديا من بعض الدعاة وطلبة العلم حتى المثقفين عم بعمق المتصدرين انه لا يربي الطالب على السمات. هذا لا
يصلح ان يكون معلما - [02:07:25](#)

ممكن استفيد منه انا كفاءة شخصية لكن لا اقول له لا علامة ولا شيخ ولا كذا انه هو الذي اراد ذلك. هو الذي كسر هذه العقبة لما ترك
لباس اهل - [02:07:45](#)

عن العلم والصيام للعلم. العلم يعظم حتى بالسمات والاسلوب وليس العلم هكذا مجرد كلام يلقي. الصمت مهم جدا في اختيار المعلم
لك يا طالب العلم لذلك قال وظهرت ديانة من لم تظهر ديانة دعك منه حتى ولو كان جليلا في كلامه. نعم - [02:07:56](#)
قال وتحققت معرفته واشتهرت صيافته وسيادته فقد قال ابن سيرين ومالك وخلائق من السلف هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون
دينكم. نعم. ولا يكفي في اهلية التعليم ان يكون كثير العلم بل ينبغي مع الاصيل هنا شوف الكلام. قال ولا يكفي في اهلية التعليم
يعني حتى تختار معلم مش فقط اهم شيء ان - [02:08:14](#)

كن كثير العلم لا في امور اخرى يجب ان اطلبها في المعلم ليس فقط كثرة العلم يا جماعة. ايش قال؟ قال بل ينبغي مع كثرة علمه
بذلك الفن له معرفة في الجملة بغيره من الفنون الشرعية. نعم. فانها مرتبطة ويكون له دربة ودين وخلق جميل ودهن صحيح -

[02:08:34](#)

واطلاع تام. شف هذي صفاتك تتأكد منها. اولا ان يكون المعلم مطلع على العلوم الاخرى. مش متخصص في فن جاهل تماما في
الفنون الاخرى لانه جهله في الاخرى لابد وان يؤثر على كلامه في تخصصه. العلوم مرتبطة. كما قال النووي فانها مرتبطة. يضع تحتها.
ثانيا قد يكون له - [02:08:54](#)

تربة على التدريس والتعليم وتحقيق المسائل. ليس فقط ان يكون قارئ بعض الناس ما عنده دربة وان كان قارئ ويكون صاحب دين
وخلق وذهن واطلاع تام. هذه كلها مواصفات المعلم الذي يصلح ان تجلس بين يديه. انا اقول لك خاصة اليوم لا تجلس بين يدي اي
احد - [02:09:14](#)

حاول ان تتخير وان تعرف من الذي يصلح. ليس كل الناس يصلح للاسف لاختلال كثير من المفاهيم الشرعية والسلوكية بسبب يعني
امور متعددة في التعليم الاكاديمي في السوشيال ميديا الى غير ذلك. اثرت على نفوس المتصدرين. نعم - [02:09:33](#)

قال رحمه الله وقالوا ولا تأخذ العلم ممن كان اخذه له من بطون الكتب من غير قراءة على شيوخ او شيخ حاذق حتى ولو كفرت
قراءته. يعني بعض الناس يقرأ انا اعرفه - [02:09:49](#)

اقرأ مئات من الكتب بل الاف لكنه لم يقرأ على شيخ من لا تعرف له شيئا اياك ان تتعلم على يديه. خذها مني. حتى ولو غرك بكثرة
اطلاعه لا تأخذ منه حجم الضياع منه اكثر من حجم الفائدة. ولو كان كثير الاطلاع. هذه فائدة اجمع عليها العلماء. لا يؤخذ من صحفي.
نعم - [02:09:59](#)

قال فمن لم يأخذ الا من الكتب يقع في التصحيح التصحيح عن الخطأ يبدل كلمة يفهمها على غير وجهها. اخواني الاخذ من المشايخ
يجعل هناك تنقيح للافكار انت تقول وهو تناقض التنقيح والمناقشة تجعل علمك قوي مأخوذ من افواه الرجال. العلم الشرعي علم
يؤخذ من الافواه وليس من الكتب. هذي خذها قاعدة - [02:10:21](#)

علم اساسه من الافواه والقراءة والمطالعة بعد ذلك. هكذا العلم من ايام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ويكثر منه الغلط والطهر قال وينبغي ان ينظر معلمه بعين الاحترام ويعتقد كمال اهليته. ورجحانه على اكثر طبقته فهو اقرب الى انتفاعه به. يعني دائما حاول ان تعظم المعلم - [02:10:41](#)

في عينك ولا تنظر الي انه مزدري واحيانا بعض الناس هو يحاول ان يعني ينتقد المعلم او اذا وجد للمعلم عثرة بقول انا بدي ارواح انصح المعلم وجدت عنده بعض الاخطاء لا اترك هذا - [02:11:01](#)

اترك هذا الامر حتى لو كان عند المعلم بعض الاخطاء اياك انك تصرح للمعلم باخطائه طب يا شيخ مش النصيحة واجبة. اذهب لشخص اخر من اقران المعلم. وقل له وهو يوصل له المعلومة. اما يأتي طالب هكذا - [02:11:15](#)

ايوا قل انا اه مصارحة ومكاشفة لا مصارحة ولا مكاشفة خليها عندك. لانك اذا بدأت تعطي لنفسك هاي الدرجة انني انا اذا رأيت من المعلم خطأ لازم انصح سيبداً قدر المعلم يقل في قلبك شئت او ابيت. هي هكذا الحياة. سيبداً قدر - [02:11:31](#)

يخف في قلبك ستبدأ تناقشه والله يا شيخنا انت تصرفت هكذا خطأ وانا انصحك انت اخي الكريم داخل بالعمق يعني تمام؟ هذا الكلام لا يكون بين الطالب والمعلم. الطالب لا ينصح المعلم بهذه الطريقة في عيوبه - [02:11:49](#)

بل اذا كثر عيب المعلم يذهب الطالب الى شيخ من اقران المعلم يقول ترى يا شيخ انا حابب نصيحة توجهها للشيخ الفلاني في كذا وكذا. بمجرد ان ينكسر الحاجز النفسي - [02:12:05](#)

بينك وبين المعلم ويشعر المعلم انك تتبع اخطاؤه. طبعاً هو المعلم نفس بشرية في النهاية. لما يظهر ان الطالب يتتبع الاخطاء لا تقل والله المعلم يجب يتقبل وهكذا المؤمن لا مؤاخذه المؤمن لكنه نفس بشرية بدك تتحمل ان المعلم قد يدخل في قلبه ان هذا الطالب وقف على عيبه او تكلم - [02:12:15](#)

معه او انبه فاحيانا المثالية المطلوبة في المعلم ليست صحيحة. المعلم بشر يخطئ ويصيب. المناصحة لا تكون من الطالب مباشرة اللهم الا ان ترى كفرا بواحا. يعني قال المعلم كلمة هنا هذا ما عاد يصلح الان يعني في هذا المقام للتعليم. انه لا شيخنا هذه كلمة لا نقبلها - [02:12:38](#)

هذا شيء اخر. لكن العيوب التي هي من مقتضى النقص البشري هذه لا يواجه فيها الطارئ شيخه. وانما كما قلنا لها عدة وسائل ممكن ان يوصل فيها هذه الفكرة حتى لا تدخل الوحشة بينك وبين المعلم وحتى لا تضعف هيبة المعلم عندك - [02:12:57](#)

حتى لا تضعف حتى هيبة المعلم عندك فتفقد علمه. نعم قال رحمه الله وينبغي ان ينظر معلمه بعين الاحترام ويعتقد كمال اهليته ورجحانه على اكثر طبقته فهو اقرب الى انتفاعه به ورسوخ ما سمعه منه في ذهنه. يعني تعظيمك - [02:13:13](#)

المعلم يجعل علمه يرسخ عندك اكثر. نعم. قال وقد كان بعض المتقدمين اذا ذهب الى معلمه تصدق بشيء وقال اللهم استر عيب معلمي عني ولا تذهب بركة علمي ما اجمل هذا التصرف. بعض كان اذا ذهب الى حلقة الشيخ قبل ان يصل الى المجلس يتصدق بصدقة لله - [02:13:26](#)

وينوي انه يا رب هاي الصدقة على ان تستر عيب المعلم عني. لانني يا رب اخشى اذا وقعت على عيبه ان انفر منه. وهكذا الانسان يحرص الا ويتتبع العثرات. نعم - [02:13:44](#)

قالوا وقال الشافعي رحمه الله كنت اصفح الورقة الورقة بين يدي مالك رحمه الله صفحا رفيقا هيبة له لنلا يسمع وقعها. يعني كان اذا فتح الصفحة الكتاب هكذا ما يسمع مش اه في ناس هكذا. لأ الشافعي هكذا يقول اصبح حتى لا اودي المعلم بصوت الصفحة. شف الادب. نعم - [02:13:55](#)

وقال الربيع رحمه الله والله ما اجترأت ان اشرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة له. خلص. بدناش نناقش غير النكافيات والينسونات هذا مشينا الدورة ماشية اه. وقال حمدان بن الاصفهاني كنت عند شريك رحمه الله. فاتاه بعض اولاد المهدي فاستند الى الحائط وسأله عن حديث فلم يلتفت اليه. واقبل علينا ثم عاد - [02:14:17](#)

فعاد لمثل ذلك فقال اتستخف باولاد الخلفاء؟ فقال شريك لا ولكن العلم اجل عند الله تعالى من ان اضعه. فجثى على ركبتيه فقال

شريك هكذا يطلب والعلم. شوف المعلم لما يكون يسموه قد حاله يعني - 02:14:37

لا ابن خليفة ولا ابن وزير. بدك تتعلم العلم مثلك مثل غيرك تجلس. احتراما للعلم الشريف. نعم. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال من حق العالم عليك ان تسلم - 02:14:50

على القوم عامة وتخصه بالتحية. نعم. وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمزن بعينك غيره. ولا تقولن قال فلان خلاف قومه. لا تخمز بعينك اشارات بالعين بين بعض الطلاب - 02:15:00

هكذا هذا لا يصلح او تبادل النظر بينك وبين طالب تعجبا من كلام المعلم استخفافا وافعل الطالب ينظر الى المعلم اثناء الدرس يتبادل بالعين اي نظرة لزميل له لا تعجب ولا استخفاف ولا اي شيء اخر. نعم. ولا تقولن قال فلان خلاف قوله ولا تفتابن خطأ يمكن -

02:15:13

ركبها امام المعلم ان تقول له ترى شيخ اه في الشيخ الفلاني قال عكس قولك ابي عيب خلص هاظا رأي المعلم انت اقتنعت بيه

اقتنعت ما اقتنعت قضية اخرى اذهب ناقشها مع زملائك اما المعلم لا يظهر له انك تخطئه او الشيخ الفلاني خالف - 02:15:33

هذه يعني من الامور التي يعتنى بها. نعم قال ولا تفتابن عنده احدا ولا تسار في مجلسه. لا تسار في مجلسه يعني لا توشوش صديقك والمعلم بيتكلم تتكلم بكلام خفي مع زميلك - 02:15:49

قال ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه اذا كسل بالمعلم لا تأخذ بثوبي يعني ما بنفع معلم مثلا بدك تسأله سؤال ولا ماخذه منه في يعني مش راح يصنع كذا يعني ها ها قال ولا تشيع من طول صحبتته فانما هو كالمخلل ولا تشيع من طول - 02:16:02

صحبة الملازمة هذه الملازمة هي التي تعطيك بركة وذخائر المعلم نعم. قال فانما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء. شوف تشبيه للجميع قال المعلم كالنخلة انت ممكن تكون معاه في سيارة في مجلس تهز هزة ينزل عليك رطبا جنية - 02:16:19

فقال المعلم حاول اذا طبعا هذا كله متى احبابي؟ اذا احسنت اختيار المعلم. احنا قلنا وش اختر المعلم الصواب؟ اذا اخترت معلما ناجحا حاول ان تلازمه الى ان تلقى الله وهو يلقي الله. ليه؟ قال هو كالنخلة. في اي لحظة يمكن ان تجني منه فائدة علمية جديدة.

نعم. قال رحمه الله ومن - 02:16:37

الم تعلم ان يتحرى رضا المعلم وان خالف رأي نفسه ولا يغتاب عنده ولا يفشي له سرا. ولا يفشي له سرا. المعلم اعطاك شيء خبرك خبر معين لا يكن هذا الخبر اليوم الثاني عند الجميع. نعم. قال وان يرد غيبته اذا سمعها عجز. احد اغتاب معلمك امامك من حسن الادب

ان تدافع عن - 02:16:57

المعلم وتبين له تراخير لا تتكلم عنه حتى فيها ملك ان بعض الطلاب يسكت حتى لا يظن انه متعصب هذا ليس تعصب هذا ان تدافع

عن المعلم الذي علمك واحسن اليك هذا ليس تعصبا هذا كمال الادب - 02:17:17

ان تحفظه في غيبته وان ترد وتذب عنه حياضه. نعم. قال فان فان عجز فارق ذلك المجلس. يعني اذا بقي الناس يستغيبون معلمك لا تبقى في مجلس تغادره. نعم. والا يدخل عليه بغير اذن. واذا دخل جماعة قدموا افضلهم واسنهم. وان يدخل كامل الهيبة فارغ القلب

من الشواغل. متطهر - 02:17:31

كن متنظفا بسواك وغص شارب وظفر وازالة كريبه رائحة ويسلم على الحاضرين كلهم بصوت يسمعون اسماعا محققا ويخص الشيخ بزيادة اكرامه. الذي يدخل على مجلس العلم يسلم على العموم جملة ثم يخص المعلم بسلام خاص. نعم. وكذلك يسلم اذا انصرف ففي

الحديث الامر بذلك - 02:17:51

بالتسليم اذا دخل واذا انصرف. نعم. قال والالتفات الى من انكره. ولا التفات ضعف هذا الحديث انه يرى انه حديث ليس ضعيفا

وعندكم في الحاشية قال النووي وقد اوضحت هذه المسألة في كتاب الاذكار ولا يتخطى رقاب الناس ويجلس حيث انتهى به

المجلس الى مجلس وفيه حلقة يجلس حيث انتهى به - 02:18:11

ولا يتخطى الرقاب الا اذا كان هناك فرجة لم يغلقها الطلاب. حينئذ يجوز له ان يتخطى الرقاب الى هذه الفرجة. كما هو الحال في

صلاة الجمعة نعم. قال الا ان يصرح له الشيخ او الحاضرون بالتقدم والتخطي او يعلم من حالهم ايثار ذلك. نعم. ولا يقيم احدا من

مجلسه فان اثره غيره بمجلسه لم يأخذ - 02:18:31

قدره الا ان يكون الا ان يكون في ذلك مصلحة لك زميلك لا تجلس في مجلسه بل ورود النهي في ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ولان لا يظن يعني شيء من - 02:18:51

التكبر في النفس ان الناس تقوم لك من اجل ان تجلس انت. فالاصل اذا قام لك احد من المجلس لا تجلس تقول لا يا فلان اجلس انت هذا مكانك يعني لا تستعجلوا الله يجزاك الخير وراح لأنت شد شوي قل يا فلان هذا مجلسك واجلس فيه وانا اجلس حيث انتهت

بي الحلقة الا اذا قال فيه مصلحة معينة - 02:19:01

ان يكون المعلم يريد من طالب معد ان يجلس بقربه ليقراً او يقوم مثل الشيخ علي بالامور الهندسية وما شابه ذلك. فهنا نعم يمكن ان يقام له استثناء نعم. قال الا ان يكون في ذلك مصلحة للحاضرين بان يقرب من الشيخ ويذاكره مذاكرة ينتفع الحاضرون بها. نعم.

ولا يجلس وسط الحلقة الا للضرورة. نعم. لا يجلس - 02:19:20

الانسان اذا كان حلقة دائرية منه ان الانسان يجلس فيه وسط الحلقة. يعني ما يصلح اصلا يعني. تكون حلقة دائرية متدرج في

وسطها. نعم. الا ولا بين صاحبين الا برضاها. لا يفرق بين اثنين - 02:19:40

الا برضاها. نعم. قال واذا فسح له قعد وضم نفسه ويحرص على ضم نفسه يعني ما تجلس مترج اما فسحوا لك جزاهم الله خير

فانت ما توخذ راحتك. يعني اثنين جالسين جنب بعضهم فسحوا لك - 02:19:52

تجلس بينهم بس تجلس بينهم كيف؟ بالاحتباء اما تاخذ راحتك بعد ان هم فسحوا لك هذا فيه اذية. نعم قال واحرص على القرب من الشيخ ليفهم كلامه فهما كاملا بلا مشقة. احرص على القرب يأتي مبكر طبعاً القرب يتخطي الرقاب. يأتي مبكراً. نعم. قال وهذا بشرط -

02:20:05

ان لا يرتفع في المجلس على افضل منه ويتأدب مع رفقته وحاضر المجلس. نعم. فان التأدب معهم تأدب مع الشيخ واحترام لمجلسه.

احترام الزملا واحترام للشيخ بنفسه. نعم. قال ويقعدا قاعدة المتعلمين المتعلمين هي هذه القاعدة التي يجلسها المشايخ هنا بهذه

الصيغة. نعم. هي الكمال. نعم من احتاج للترج - 02:20:23

بعض الناس لا يصعب عليه التربع او هذه الجلسة كلاها محمودة. التربع او هذه الجلسة كلاهما محمودة ما فيها مشكلة. نعم قال ولا يضحك ولا يكثر الكلام بلا حاجة ولا يعبت بيده ولا غيرها ولا يلتفت بلا حاجة بل يقبل على الشيخ مصغياً اليه ولا يسبقه الى شرح

مسألة او - 02:20:43

وبسؤال الا ان يعلم من حال الشيخ ايثار ذلك ليستدل به على فضيلة المتعلم. نعم. قال ولا يقرأ لا تستعجل الشيخ. الشيخ يسأل شوي

شوي خلي الشيخ سؤاله ثم تجيب لا ترفع يدك قبل ان ينهي الشيخ سؤاله. او الشيخ يتكلم بكلمة او معلومة وانت تصبح تتكلم معه.

حتى تظهر امام الناس انه انا بعرف المعلومة اللي - 02:21:02

نتكلم فيها الشيخ بعض الناس يتكلم مع الشيخ اثناء حديثه وهذا خطأ. نعم ولا يقرأ عليه عند شغل قلب الشيخ وملله وغمه. ونعاسه

واستنفاره سواء قراءة او استفتاء او حاول ان تنظر في حال المعلم اذا المعلم مستعد نفسياً لسؤال او تعلم اسمع اسأل - 02:21:23

اذا كان المعلم منشغل فمن الادب ان تتركه في هذه اللحظة. نعم. قال ونحو ذلك مما يشق عليه او يمنعه استيفاء الشرح. قال ولا

يسأله عن شيء في غير موضعه - 02:21:44

الا ان يعلم من حاله انه لا يكرهه. المسألة يعني اذا كان الشيخ يطرح مسألة معينة في باب الزكاة. ما تروح تسأل الشيخ في كتاب

النكاح لانه الشيخ الى ان يعطي درس في كتاب ايش؟ الزكاة فلا تذهب بسؤال ليس هو موطن الدرس. قال لا يسأل في شيء في غير

موضع الدرس في الزكاة تسأل عن الزكاة - 02:21:54

سؤال خارج الموضوع اذا كان المعلم سمح لك تقول شيخ عندي سؤال خارج الموضوع تأذن لي ولا لا؟ بهذه الطريقة المؤدبة. نعم. قال

رحمه الله ولا يلح في السؤال الحاحاً - 02:22:11

ويغتنم سؤاله عند طيب نفسه وفراغه ويتلطف في سؤاله ويحسن خطابه ولا يستحي من السؤال عما اشكل عليه. بل يستوضحه

اكمل استيضاح فمن رق وجهه بورق علمه. ومن رقى وجهه عند السؤال ظهر نقصه عند اجتماع موازنة. بعض الطلاب يلح على المعلم
الحاج متعب - [02:22:21](#)

ولا يراعي. وبعض الطلاب خلص اذا المعلم ما اجابه ما يعود يسأل المعلم. يقول خلص المعلم ما بده يجي. لا لك ان تسأل اكثر من مرة
عن المسألة لكن تتحين - [02:22:39](#)

الفرص المناسبة لا تضغط المعلم ايضا ضغطا يخرج اسوأ ما فيه. نعم واذا قال الشيخ افهمت فلا يقول نعم حتى يتضح له المقصود
اتصاحا جليا. لان لا يكذب ويفوته الفهم. نعم اذا قال لك المعلم فهمت؟ ما تقول نعم الا اذا فهمت - [02:22:49](#)

ما فهمت؟ لا ما ما تقول نعم نعم قال ولا كما قلنا الاصل ان المعلم لا يستنطقه بهذه الطريقة الا اذا احتاج. نعم. قال ولا يستحي من
قوله لم افهم لان استيثاقه يحصل له مصالح عاجلة - [02:23:04](#)

واجلة السفاق وان يعرف المسألة ويفهمها افضل من ان يكذب ويقول فيمفع ولم يفهم. نعم. قال فمن العاجلة حفظه المسألة وسلامته
من كذب ونفاق باظهاره فهم ما لم يكن ما لم يكن فهمه منها. ومنها اعتقاد الشيخ اعتناؤه ورغبته وكمال عقله وورعه وملكه لنفسه
وعدم نفاقه. نعم. ومن الاجل. الشيخ اذا قلت - [02:23:17](#)

لم افهم ترى الاصل انه يحبك اكثر. ليه؟ صاحب المشايخ بحبوا اللي بقولوا لك الفكرة الطالب الذي اذا قلت له فهمت. وقال لك لم افهم
اعلم انه طالب علم انه في العادة بعض الناس يقول لك اه خلص فهمت الشيخ مشي - [02:23:37](#)

لا هذا واضح انه ما بده يطلب العلم. هذا جاي ايش؟ بده يمشي لحاله لكن الطالب بقول لك لأ والله ما فهمت. هل يمكن ان تعيد؟
بالنسبة للمعلم هذا الطالب افضل من الطالب اللي سكت - [02:23:52](#)

او قال فهمت وهو لم يفهم لانه هذه الاذن هذا طالب علم. قال ما فهمت صريح. وحاب يستفيد. لذلك قال ومن فوائد ذلك اعتقاد آ
الشيخ اعتناؤه معتني بالعلم راغب به لذلك قال لم افهم وصدق - [02:24:02](#)

فلا تحزن او لا تأخذ في نفسك ان تقول لشيء لم افهم عادي جدا. بل الاصل في الشيخ ان يعظم مقامك اذا قلت لم افهم نعم. قال ومن
الاجلة ثبوت الصواب في قلبه دائما. واعتياده هذه الطريقة المرضية والاخلاق الرضية. وعن خليل ابن احمد رحمه الله قد تكون
الطريق المرضية مع - [02:24:16](#)

نسخة النوم عندك هكذا. الطريقة المرضية. وان كانت المرضية يعني مش بعيدة لكن عادة سياق هذه الامور تكون الطريقة المرضية.
نعم. وعلي خليل ابن احمد رحمه الله منزلة الجهل بين الحياء والانفة. يعني يضيع الجهل اما حياء واما انفة وكبرا. نعم هكذا هكذا
الجهل يأتي. نعم - [02:24:34](#)

قال وينبغي اذا سمع الشيخ يقول مسألة او يحكي حكاية وهو يحفظها ان يصغي لها اصغاء من لا يحفظها. الا اذا علم من حال الشيخ
ايثاره علمه بان متعلمة يحفظها. نعم. وينبغي ان يكون حريصا على التعلم مواظبا عليه في جميع اوقاته ليلا ونهارا حضرا وسفرا. ولا
يذهب من اوقاته شيئا في غير طلب العلم الا بقدر الضرورة - [02:24:52](#)

لا اكل ونوم قدرا لابد منه ونحوهما كاستراحة يسيرة لازالة الملل. وشبه ذلك من الضروريات وليس بعاقل من امكنه درجة ورثة
الانبياء ثم فوتها. صحيح. هذا الكلام. وليس بعاقل من امكنه درجة ورث الانبياء فما فوتها. يعني الانسان الذي يجد في نفسه قدرة
على التعلم - [02:25:12](#)

والاستفادة وسماع المحاضرات والحفظ كل هذه الكنوز اللي ربنا معطيك هذه القدرات. بحيث تصبح عالما من ورثة النبوة ثم تترك كل
هذا من اجل ايش؟ من اجل سوشيال ميديا وفيسبوك ومن اجل مطعم ومشرب. ومن اجل شمة هوا في بلدان. قال هذا مش عاقل
الذي يترك كل هذه الامور العظيمة والمنازل - [02:25:32](#)

الرفيعة من اجل لعاعة تستمر دقائق او ايام ثم تنتهي. نعم قال رحمه الله وقد قال الشافعي رضي الله عنه في رسالته حق على طلبة
العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه. والصبر على كل عارض دون طلبه واخلاص النية - [02:25:51](#)

لله تعالى في ادراك علمه نسا واستنباطا. والرغبة الى الله تعالى في العون عليه. هذا كلام عظيم للشافعي. احفظوه كاسمائكم. نعم.

قال وفي صحيح مسلم عن يحيى ابن ابي كثير - [02:26:07](#)

قال لا يستطيع العلم براحة الجسم لا يمكن ان تنال العلم وتصبح طالب علم متمكن وانت مرتاح اذا لم تتعب اعلم انك لم تصبح طالب علم. نعم. قال ذكره في اوائل مواقيت الصلاة. قال الخطيب البغدادي اجود اوقات لحفظ الاسحار ثم نصف النهار ثم الغداء وحفظ -

[02:26:17](#)

انفع من حفظ النهار ووقت الجوع انفع من وقت الشبه. وقت الحفظ هذا يعني يتعلق بكل انسان بنفسه يعني لا يوجد وقت دائم للجميع. كل انسان ادرى بالوقت مناسب له في الحفظ. لكن هذه اوقات يعني اغلب عليها. وليس شيئا لازما. نعم. قال واجود اماكن

لحفظ الغرف وكل موطن يعني حتى لا تكون في - [02:26:33](#)

برية او في مكان فيه اناس. ليه ؟ انه اذا كنت برية او مكان فيه اناس يشغلك النظر اليهم عن الحفظ. لكن غرفة مغلقة مترين بمترين ما فيها شيء. هذي انفع الغرف للحفظ. ما في شيء يلهيك. من متاع الحياة الدنيا. نعم. قال وكل شيء ان يكون الجوال بقربك لانه اذا

كان الجوال بقربك والله لو - [02:26:53](#)

قعد في اغرب مكان الجوال مفسدة نعم. الا وكل موضع بعد عن الملهيات. وقال وليس بمحمود الحفظ بحضرة النبات. والخضرة والانهار الطبيعية نعم. قال وقوارع الطرق لانها تمنع غالبا خلو القلب. في اليوم عند هذا القدر صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه. وسلم تسليما كثيرا - [02:27:13](#)

جزاك الله خير شيخ طيب خذوا الاخوات يخرجن ثم بعد ذلك - [02:27:35](#)